كيم داي جونغ ودورهِ في السياسة الكورية الجنوبية (1998-2004)

Kim Dae for two reasons in South Korean politics (1998-2004)

م.م. ســارة محمد محسن م.د. ســها هـادي ناجـي
Sara Muhammad Mohsen Suha Hadi Naji
قسم الشؤون الادارية والمالية, جامعة القاسم الخضراء, بابل , 51013, العرق وزارة التربية / تربية بابل
Sara.mohammed@uoqasim.edu.iq Suha009@gmail.com

الكلمات الأفتتاحية : كوريا الجنوبية ,كيم داي جونغ , الشمس المشرقة, أنتخابات , معارضة .
Keywords: South Korea, Kim Dae -Jung , Rising Sun ,Elections, opposition.

ملخص البحث

يُعد كيم داي جونغ من أبرز الشخصيات السياسية في كوريا الجنوبية خلال الحقبة الحديثة، إذ تميزت فترة حكمه بإنجازات سياسية مهمة على المستويين الداخلي والخارجي. فعلى الصعيد الداخلي، ركز على تحقيق الاستقرار السياسي والتغلب على منافسيه في الانتخابات الرئاسية حتى تمكن من الوصول إلى السلطة. أما خارجيًا، فقد عُرف بسياسة "شمس المشرقة" التي هدفت إلى تحسين العلاقات مع كوريا الشمالية وفتح صفحة جديدة معها بعد عقود من التوتر والصراع، وهو ما أثار جدلاً واسعًا وانتقادات من بعض القوى السياسية وخصوصًا من الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى المستوى الشخصي، نال جائزة نوبل للسلام عام 2000 تقديرًا لجهوده في إنهاء النزاع بين الكوريتين، كما لُقب من قبل عدد من الباحثين بـ"مانديلا آسيا"، وكان أول رئيس كوري جنوبي يزور كوريا الشمالية رسميًا .

Abstract

Kim Dae Jung is regarded as one of the most influential political leaders in South Korea’s modern history, as his presidency was marked by significant developments both domestically and internationally. On the internal level, he focused on achieving political stability, overcoming his rivals in the presidential elections, and consolidating his authority. Externally, he became known for the “Sunshine Policy,” which sought to improve relations with North Korea and to open a new chapter after decades of hostility and division. This approach, however, faced strong criticism from several political groups, particularly from the United States. On a personal level, he was awarded the Nobel Peace Prize in 2000 for his continuous efforts to ease tensions between the two Koreas. He was also described by many scholars as the “Mandela of Asia,” and he became the first South Korean president to officially visit North Korea..

المقدمة :-- اولاً

أن للتحولات السياسية الكبرى التي تطرأ على أغلب الدول الحديثة والتي تكون نتاج عوامل داخلية وخارجية , غالباً ما تتجسد بحكم قوة وهيمنة شخصيات مهمة تلعب دوراً بارزاً في تلك التحويلات , بل وتكون قوى مؤثرة في حدوث تغييرات في تلك الدول , ولعل من أبرز تلك الشخصيات النافذة هي شخصة (كيم داي جونغ) , إذ يبرز كأحد تلك الشخصيات السياسية التي تتمتع بكاريزما عالية في تاريخ كوريا الجنوبية , حيث شكل حضورة السياسي والفكري ركيزة أساسية في مسار الأنتقال من الحكم الأستبدادي الذي شهدته كوريا خلال الرؤساء السابقين إلى الحكم الديموقراطي الذي أنتهجه كنوع من الحرية السياسية , وكانت هذه أول خطواته لخلق مجتمع تسودة الحرية السياسية والفكرية , والمتمعن في أغلب الدراسات الحديثة التي تناولت الموضوع يجد أن الهدف الذي سعى اليه كيم داي جونغ هو تخليص المجتمع الكوري من القيود الفكرية وجعله مجتمع منفتح , إذ يمكن معرفة ذلك من سياساتة التي نهجها خلال مدة حكمة الممتد (1998-2004) , تنبع أهمية دراسة كيم داي جونغ كونه لم يكن مجرد سياسي مرَّ في تاريخ كوريا الجنوبية بل كان رمزاً لتحول بنيوي في بنية الدولة الكورية الحديثة , كما كان قائداً أتسمت رؤيته بعمق استراتيجي مكنه من المواءمة بين المبادئ الديموقراطي والتحديات الواقعية التي واجهت البلاد في مدة مفصلية من تاريخها وقد أفضت جهودة السياسية والدبلوماسية ألى تتويجة بجائزة نوبل للسلام عام 2000 , في إعتراف دولي بدورة في تحقيق التقارب بين الكوريتين وفي ترسيخ دعائم الديموقراطية في الداخل , ينطلق هذا البحث من فرضية مركزية مفادها أن كيم داي جونغ لم يكن مجرد منتج للسياق الكوري السياسي , بل كان أحد صناعة الأساسيين , ويهدف إلى تحليل تجربته السياسية في ضوء السياق التاريخي الذي نشأ فيه وأستعراض مراحله النضاليه , وبرنامجة السياسي أثناء مدة رئاسته , مع التركيز على ألأثر المترتب على على سياساته في الشأنين الداخلي والخارجي , وذلك بالأستناد إلى المصادر التاريخية والوثائق الرسمية والخطابات السياسية ذات الصله ويمكن أدراج أهم هذه المصاد التي تم الأعتماد عليها والتي عدت دراسات سابقة ذات أهمية في دعم البحث أهما : دراسة د. حيدر علي طوبان(كيم داي جونغ ودورة في تعزيز الديموقراطية في كوريا الجنوبية) : إذ أستعرضت هذه الدراسة تعزيز الرئيس كيم للديموقراطية في كوريا الجنوبية والصعاب التي واجهته خلال تحقيق هذا الهدف , كما سعت الى خلق جو من الحرية بعد عدد من الأنضمة الدكتاتورية الحاكمة , وكذلك دراسة د. عبد الستار جواد (بارك تشونغ هي من الأنقلاب إلى التنمية الأقتصادية) : حيث تناولت مسيرة القائد أبتدءً من انقلابة العسكري الذي قادة في عام 1962 والذي من خلاله وصل إلى سدة الحكم وبدأ بحكم كوريا الجنوبية بالحديد والنار , إلى الثورة الأقتصادية التي شهدتها كوريا الجنوبية خلال عهدة والتي تعد طفرة في التطورات الأقتصادية والتي حقق نمو أقتصادي سريع , و دراسة د. نادية فايض (روه مو – هيون مسيرة من المحاماة إلى الرئاسة) تستعرض هذه الدراسة مسيرة روه مو هيون من محامٍ مدافع عن حقوق الإنسان إلى رئيس كوريا الجنوبية مركزة على سياستة الداخلية والخارحية , إذ كان لهذه الدراسات فاعلية كبيرة لرسم خطة البحث وجعل الحصول على المعلومات ممكنة .

ثانياً ـ مشكلة البحث وفرضياته وأهدافه :

شهدت كوريا الجنوبية خلال فترة حكم كيم داي جونغ (1998 - 2004) تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية مهمة، إذ واجهت البلاد آثار الأزمة المالية الآسيوية وما تبعها من تحديات اقتصادية تهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي, كما مثّلت سياسة الشروق التي التي انتهجها كيم داي جونغ منعطفاً مهماً في العلاقات بين الكوريتين, حيث هدفت إلى تعزيز التعاون السلمي وفتح قنوات الحوار مع كوريا الشمالية, من هنا تنبع مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي :

ما الدور الذي أدّاه كيم داي جونغ في صياغة السياسة الكورية الداخلية والخارجية خلال فترة حكمه، ومدى تأثير إصلاحاته الاقتصادية والسياسية على تعزيز الديمقراطية وتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية؟

وتقوم فرضية البحث على أن سياسات كيم داي جونغ أسهمت في إرساء أسس جديدة للحكم الديمقراطي وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد, فضلاً عن نجاحه في تخفيف حدة التوتر بين الكوريتين عبر سياسة الشروق, على الرغم من التحديات الداخلية والمعارضة السياسية التي حدّت من تحقيق جميع أهدافه .

ويهدف البحث إلى :

1- تحليل السياسات الاقتصادية التي تبناها كيم داي جونغ لتجاوز آثار الأزمة المالية وتقييم نتائجها على النمو الاقتصادي .

2- دراسة دوره في ترسيخ مبادئ الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان ومحاربة الفساد .

3- تقويم سياسة الشمس المشرقة وتأثيرها على العلاقات بين الكوريتين على المستويات السياسية والاقتصادية والإنسانية .

4- الكشف عن التحديات والمعوقات التي واجهت هذه السياسات داخلياً وخارجياً .

5- تقديم رؤية شاملة لدور كيم داي جونغ في رسم ملامح السياسة الكورية المعاصرة .

ثالثاً – أهمية البحث :-

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول مرحلة مفصلية في التاريخ السياسي الحديث لكوريا الجنوبية, وهي فترة حكم الرئيس كيم داي جونغ (1998–2004), التي تميزت بإصلاحات جوهرية على الصعيدين الداخلي والخارجي, على المستوى الداخلي, تبرز الأهمية في دراسة كيفية تعامل كيم داي جونغ مع آثار الأزمة المالية الآسيوية من خلال تبني سياسات إصلاح اقتصادي ساعدت على استعادة النمو وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد, فضلاً عن دعمه لمسار الديمقراطية وحقوق الإنسان, أما على المستوى الخارجي فتتمثل الأهمية في تحليل سياسة الشروق التي انتهجها, والتي شكلت منعطفاً في العلاقات بين الكوريتين وأسهمت في فتح قنوات للحوار وتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية, إن هذا البحث يكتسب قيمة علمية من كونه يوفر إطاراً تحليلياً لفهم تأثير القيادة السياسية في إحداث التغيير داخل المجتمعات, كما يسهم في إثراء الدراسات السياسية المقارنة من خلال تقديم نموذج تطبيقي يمكن الإفادة منه في دراسة تجارب دول أخرى تمر بظروف مشابهة .

رابعاً – منهجية البحث :-

أعتمد البحث على المنهج التاريخي – التحليلي بوصفه الأنسب لدراسة شخصية سياسية مثل كيم داي جونغ ودوره في السياسة الكورية خلال المدة 1998–2004, إذ يقوم هذا المنهج على تتبع الأحداث التاريخية وتحليلها بشكل نقدي للكشف عن أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية, كما تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي عند دراسة السياسات التي تبناها كيم داي جونغ ومقارنتها بنتائجها على أرض الواقع , فضلاً عن الاستعانة بالمصادر الوثائقية والتقارير الرسمية والمراجع الأكاديمية الموثوقة لتدعيم النتائج والتوصل إلى استنتاجات دقيقة وموضوعية .

خامساً ـ محددات الدراسة :-

تقتصر هذه الدراسة على تناول مرحلة حكم الرئيس كيم داي جونغ للفترة الممتدة بين عامي 1998–2004, وهي الفترة التي شهدت تنفيذ أهم إصلاحاته الاقتصادية والسياسية وتطبيق سياسة الشروق تجاه

كوريا الشمالية, ويركز البحث على تحليل السياسات الداخلية والخارجية خلال هذه المدة من دون التوسع في المراحل السابقة أو اللاحقة إلا بالقدر الذي يخدم الإطار التاريخي والتحليلي, كما تقتصر محددات الدراسة على الجوانب السياسية والاقتصادية والعلاقات بين الكوريتين, ولا تتناول بالتفصيل الجوانب العسكرية أو الاجتماعية إلا فيما له علاقة مباشرة بموضوع البحث, وتعتمد الدراسة على المصادر التاريخية والوثائق الرسمية والتقارير الدولية والمراجع الأكاديمية الموثوقة لضمان دقة المعلومات وصحة النتائج المتوصل إليها .

1- تمهيد: الخلفية التاريخية والسياسية لكيم داي جونغ حتى عام 1998 :-

شهدت كوريا الجنوبية تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية مهمة وذلك في النصف الثاني من القرن العشرين, إذ سنركز في هذا البحث على دور الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ التي ترمز حياته المهنية بالنسبة للعديد الى التحول الديموقراطي في كوريا الجنوبية , اذ يعد كيم داي جونغ صوتاً مستمراً للديموقراطية والعدالة الاقتصادية وكان من أوائل الرؤساء الذين دعوا الى المصالحة مع كوريا الشمالية قبل حتى تولية زمام الحكم في كوريا , فقد أخبر كيم أحد الصحفيين الامريكيين أن "الديمقواطية في كوريا الجنوبية أمر لا مفر منه " [1], ففي عام 1960 وبعد اثني عشر عاماً من الحكم الأستبدادي أطاحت أنتفاضة شعبية قادها الطلاب برئيس كوريا الجنوبية إي سنغ مان [2] ويرى العديد من الباحثين أن ثورة التاسع عشر من نيسان كانت بداية المسيرة نحو الديموقراطية فقد نص الدستور الجديد على نظام مجلس وزراء برلماني , وأنتخب كيم داي جونغ لعضويتة الجمعية الوطنية في أنتخابات فرعية وذلك في أيار 1961 قبل يومين فقط من أطاحة بارك تشونج هي [3] بأول حكومة ديموقراطية في كوريا بعد انقلاب 16 أيار الامر الذي ادى الى دخول البلاد في حكم دكتاتوري قائم على العسكر لمدة 26 عام والنضال المستمر ضد حكم بارك من خلال المجلس العسكري حتى عام 1963 [4]. ولدراسة تلك الاحداث التاريخة لابد من تسليط الضوء على حياة تلك الشخصية الهامة في احداث كوريا لذا سنلقي نظرة عن كثب عن شخصية كيم داي جونغ .

1 السيرة الذاتية :- 1-

ولد كيم داي جونغ في هوغوانغ ري , ميون غون (المعروفة حاليا باسم سينان غون) في 6 كانون الثاني 1924 بجزيرة هاويدو التي تقع على بعد (34) كيلو متر من موكبو أقصى الطرف الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة الكورية كانت والدته الزوجة الثانية لوالدة تدعى(تشانغ سو – جيوم) وكان كيم الولد البكر لها كما كان سكان الجزيرة مزارعون مستأجرون لدى مالك ياباني الذي كان يمتلك الجزيرة بأكملها تميزت الجزيرة بخصوبة تربتها مما ساعد امتهان سكان الجزيرة بالزراعة والصيد , كان والده مزارعاً ويمتلك قارب صيد كما كان رئيساً للقرية إذ كان هذا المنصب متواضع ولم يكن مدفوع الأجر , كان والد كيم يملك مخططات سلالة جوسون التي كانت تعتبر وثيقة مثيرة للجدل ولم تكن في متداول الناس مما ساعد ذلك في تنشئة شخصية كيم السياسية , وقد كان ذلك واضحاً من خلال مذكراته التي قال فيها : " لقد أثار ذلك اهتمامي بالسياسة فحينما كنت في الصف الثالث والرابع , كنت أقوم بنسخ الحقائق المتعلقة بتغيير مجلس الوزراء في اليابان, وكنت أحمل الصحيفة معي ولا ادري لماذا , لكنني في ذلك الوقت كنت أعتقد انني سوف اصبح ملكاً ذات يوم ... " [5] .

كان لوالدته دوراً فاعلاً في انجذابه للسياسة كما كان يقول " والدتي على وجه الخصوص جعلتني سياسياً " , تخرج من مدرسة موكبو الثانوية التجارية العامة بحدود عام 1943 , وخلال عام 1936 جاءت نقطة التحول بعد حظر التحدث والكتابة باللغة الكورية بما في ذلك استخدام الأسماء الكورية . ذكر كيم ذلك في سيرته الذاتية قائلاً : " لم يكن بوسعنا حتى التحدث في المدرسة كنا نعاقب إذا خالفنا القاعدة "عمل في شركة نقل بحري كانت بأمس الحاجة الى المساعدة في زمن الحرب وقد نال أعجاب السكان المحليين إذ كان الاحتلال الياباني قاسياً ويتحتم على الجميع العمل وفق القوانين اليابانية [6], وبعد تخرج كيم كرجل أعمال في مدينة موكبو و أنتهاء الاحتلال الياباني على كوريا الجنوبية بعد هزيمة اليابان خلال الحرب العالمية الثانية , دخل كيم داي جونغ مرحلة ثانية من حياته المهنية , في ظل الصراع بين الشيوعية والرأسمالية تأثر جونغ داي الزوج والشاب بوالد زوجته المحافظ (تشا بو ريون) الذي كان مدير مطبعة , إذ كان والد زوجته مصدر كبير لدعم داي جونغ مادياً التي يحتاجها ليطور نفسهِ كرجل أعمال ناجح , كما أمره بالتخلي عن الجبهات الشيوعية التي لها صلة كبيرة باليساريين المتأثرين بالنظام الجديد في بيونغ يانغ , وعند اندلاع الحرب بين الكوريتين إذ زحفت القوات الكوية الشمالية خط التقسيم بين الشمال والجنوب عند خط العرض 38 شمال كايسونج وذلك في 25 حزيران 1950, وأستولوا على العاصمة سيول بعد اربعة أيام , هنا أكد داي جونغ شرور الشيوعية وقال في مذكراته" لقد اصبحت أكرههم دون وعي وقررت أن أتخذ موقفاً صائباً ضدهم " [7] .

بدأت تتمحور فكرة كره الشيوعية لكيم داي جونغ فبعد احتلال العاصمة سيول لم تعد مكاناً أمناً فقد جاب الكوريون الشماليون الشوارع , وطوقوا الأبواب والتقطوا اولئك الذين بدوا في حالة صحية جيدة وأرسلوهم الى الشمال للتدريب والخدمة العسكرية , وبالنسبة لأولئك الذين نجوا وأظهروا الولاء المطلوب تم تلقينهم العمل في الوكالات الحكومية ,كما أجبر العديد منهم للعمل بشكل قاسي إذ ذهب ما يصل (100) الف كوري جنوبي الى الشمال قسراً او طوعاً اثناء الحرب الكورية اي ما يقرب من 40% من 250 الف شخص هاجروا الى هناك بين التحرير أب 1945 وتوقيع الهدنة في تموز 1953 وهو رقم يقارن بنحو 1.6 مليون شخص فروا إلى الجنوب خلال تلك السنوات الثماني المخيفة للكوريين , أما بالنسبة الى كيم داي جونغ فلم يتم أعتقالة بعد ذهابه إلى سيول والسؤال هنا كيف لم يتم أعتقاله ؟ يذكر منتقدوه أنه كان على أتصال مع جماعة من اليساريين كانو يزودون الشيوعيين بالمعلومات لكن داي جونغ ابدى مجهوداً كبيراً لتبديد ميوله اليسارية التي كانت وراء وجودة في سيول في بداية الحرب الكورية , حيث وجد ملاذاً أمناً لدى صهرة ثم التقى برجل أعمال من موكبو توجه هو وصهرة الى موكبو سيراً على الأقدم إذ سار على طول الساحل الغربي برفقة أربعة أخرين , وفي الطريق فوجئ بخبر سعيد ولادة زوجته (تشا يونغ أي) , لقد عانى داي جونغ من أسوأ التجارب التي مر بها في حياته على ايدي الكوريين الشماليين فقد أعتقل كلاً من شقيقة الأصغر ووالد زوجته كما فقد منزله وممتلكاته الأخرى ثم سجن وأستجوب وتعرض للضرب ولدت هذه الأحداث مشاعر كره للشيوعية وجعله يعيد حساباته حول كيفية سير الأمور كما ساعدت على بلورة شخصيته السياسية [8].

تضائل نفوذ كوريا الشمالية بشكل كبير ثم أختفى بعد الأنزال الأمريكي البحري في مياه قبال مدينة أنتشون الساحلية غرب العاصمة سيول في 15 أيلول 1650 , كما أدت الخطة التي وضعها قائد قوات التحالف ماك أرثر [9] لتحرير العاصمة وهو في طوكيو إيقاع الكوريين الشماليين في الفخ و أجبارهم على الفرار إلى أطلاق سراح كيم داي جونغ وعندما رأى الحراس الشيوعيين يختفون وهو مقيد بالأصفاد في سجن موكبو ذكر ذلك في مذكراته : " لقد حثثت الناس على الفرار في تلك اللحظة لقد أقنعتهم

وكسرت الباب معهم لقد ساعدنا جميع السجناء على الفرار ... لقد تمكنا من إنقاذ أنفسنا بفضل إنزال القوات الأميريكية في إنتشون " كما كان داي جونغ معروفاً لدى السلطات الحكومية بأعتبارة مشتبهاً بعلاقات مع بعض اليساريين كما ذكرنا لذا كان يحضى ببعض الشهرة بعد أنسحاب القوات الكورية الشمالية من العاصمة سيول [10] , يذكر كيم داي جونغ في مذكرته ايضاً : " بعد أن اختبئنا في حي قريب من سجن موكبو لفترة توجهنا نحو منزلنا في الصباح الباكر كانت هناك أمرأة تحمل طفلاً على ظهرها تتجول في الشارع وتبكي كانت زوجتي , كانت تبكي طوال الليل بسبب شائعة مفادها أن جميع السجناء قد أعدموا لقد نجوت لكنها لم تستطع التوقف عن البكاء ... " ظل كيم داي جونغ مضطراً الى الاختباء من الجماعات الشيوعية التي بقيت تطارد الهاربين من السجن ومحاولتهم قتل الهاربين وظل هذا الوضع حتى خروج أخر جندي شيوعي من كوريا الجنوبية [11] .

تعثرت المفاوضات بين الطرفين في بانمونجوم على بعد اربعين ميلاً على الشمال من سيول على الخط الفاصل بين الجيشين المتعارضين يذكر أن الاحتجاجات كانت على أوجها في مدينة بوسان ضد حكم سينغ مان ري خلال هذة الأحداث لم يكن لكيم داي جونغ نشاطاً سياسياً فيما يخص الصراع الداخلي بين الفصائل المؤيدة لحكومة سينغ مان ري ومؤيدوه , بلغ الأحتجاج ذروته في أيار 1952 بعد أعلان حكومة ري للأحكام العرفية وأعتقال أعضاء الجمعية الوطنية الذين عارضوه لولاية أخرى كما دعوا إلى تعديل دستوري يدعو إلى تصويت شعبي لايمكن أن يتم أنتخابة إلا من قبل الشعب , مما ساعد على تأكيد شكوك داي جونغ بالقيادة الكورية الجنوبية وأقتناعة التام بشرعية الأحتجاجات ضد المحافظين الذين يهيمنون على السياسة الكورية , وبعد أن اجرت الولايات المتحدة الأمريكية والصين وكوريا الشمالية مفاوضات قاطعتها حكومة ري والذين توصلوا لإتفاق عارضة أغلب الكوريين الجنوبيين يلزم بتقسيم شبه الجزيرة الكورية في حين ظل الجنوب يعاني من الصعوبات الأقتصادية وقد أعتمد على المعونات الاجنبية للبقاء على قيد الحياة في منطقة تشولا [12].

كل هذه الأحداث جعلت داي جونغ يشن حملة من أجل العدالة الأجتماعية ضد هذه القرارات وضد الحكومة الكورية مما جعل الحكومة الكورية تقوم بأستجوابة مرة أخرى , مباشرة بعد أنتهاء الحرب كما جاء ذلك في مجلة مونثلي تشوسون المحافظة فقد القت الشرطة القبض علية مرتين وأطلق سراحة بعد التحقيق [13] ,يذكر أنه بعد تدخل القوات الأمريكية في الحرب أجرت أجلاء لقواتها من الأراضي الكورية وقامت بإعادة رفاة ثلاث جنود أمريكيين من الحرب الكورية وذلك في 11 تشرين الثاني من نفس العام تم أحضارهم إلى قيادة الأمم المتحدة في مطار يوكوتا , قاعـدة القوات الجوية الأمريكية في اليابان وتم الأحتفاء بالجنود تكريماً لهم , كما وتم التعاون لنقل الجنود من قبل ممثل الولايات المتحدة الأمريكية مع ممثل كوريا الشمالية , كما تم التعاون ايضاً بشأن التنقيب عن بقايا الجيش الأمريكي وإعادتها إلى وطنها في السنه المقبلة وستبدأ المفاوضات من الجانبين الأمريكي والكوري للأتفاق بشأن قضايا التنقيب [14].

ظلت الشكوك والتحقيقات موجه الى داي جونغ بعد أنتهاء الحرب نتيجةً لسجلة الطويل في الأتصالات مع الجماعات اليسارية كما ذكرنا , والأمر الذي أثار الدهشة هو أنتقادة الصريح لسياسة سينغ مان ري التي فقدت شعبيتها على نحوٍ متزايد كما هو واضح من تصريحة عندما قال: "مع نهاية الحرب الكورية أصبحت على علم بالسياسة الفاسدة وكانت لدى فكرة قوية مفادها أن الناس لا يستطيعون العيش بسعادة في ظل حكومة تتسم بالخداع والفساد " , كما شارك داي جونغ في اظهار حقيقة أن حكومة سينغ مان ري وقادتة قد أخلوا العاصمة سيول بعد أن تعهدوا بالدفاع عنها وكان يدرك ايضاً ان القوات الكورية الجنوبية كانت مسؤولة عن المذابح التي طالت الأبرياء من الكوريين الشماليون , لقد كانت إرث الحرب الكورية عبارة عن حقبة من القمع بدأت أثناء رئاسة ري ولم يتم عزلة حتى ثورة نيسان 1960 التي قادها

الطلاب والتي ساعدت على نضج كبير في شخصية داي جونغ السياسية إذ كانت مصدر قوته الأساسية التي نهل منها هو مسقط رأسة في مقاطعة تشولا اضافةً إلى شخصيتة الكاريزمية بين الكوريين منذ نشأته المبكرة على جزيرة بعيدة قبالة موكبو [15] .

2-1 الخلفية السياسية والاجتماعية :-

اعلن نظام الحزب الليبرالي فجأه أنة سيعقد الأنتخابات الرئاسية الرابعة في 15 من أذار 1960 منتهكاً بذلك الموعد الأنتخابي المقرر في أيار من نفس العام والذي كان معمولاً بـه منذ تأسيس جمهورية كوريا وكان وراء هذا القرار حسابات سياسية أخرى , إذ كان الحزب الليبرالي يعتزم الأفادة من الصراع حول أختيار مرشحي الحزب للرئاسة بين المدرستين القديمة والجديدة في الحزب الديموقراطي [16] , وكان الحزب الحاكم يسعى إلى حرمان الحزب الديموقراطي من فرصة مؤاتية لتسوية خلافاته الفصائلية يذكر أنه خلال هذه الأحداث قال داي جونغ في مذكراته " خلال حملتي لمنصب نائب الرئيس كنت ألقي خطاباً أنتخابياً وانا على متن شاحنة وأنا أحمل مكبر صوت في يدي مرت شاحنتي بقاعدة عسكرية في منطقة جانجوون تجمع الجنود خلف السياج السلكي وهتفوا مطالبين بحمل منشوراتنا رغم أن شاحنة الحزب الليبرالي التي كانت تتبع شاحنتنا عرضت علينا حمل منشوراتها لكن الجنود رفضوا حملها , كان ذلك دليلاً واضحاً على أن الرأي العام تخلى عن الحزب الحاكم " [17].

ان الحفاظ على حكومة تفتقر إلى الدعم الشعبي واستمرارها بالتلاعب بالناس عن طريق تحريفها للأنتخابات جعل الغضب الشعبي واضحاً للعيان حتى قبل أندلاع الثورة عام 1960 بالرغم من تحذيرات وسائل الأعلام أستمر تزوير الأنتخابات كما أنضم أعداد من اعضاء الجمعية الوطنية إلى الحزب الليبرالي وتركوا الحزب الديموقراطي , وبحلول 15 اذار من العام نفسة تحولت البلاد إلى نوع من الفوضى والغضب العارم من الشعب تجاه الحكومة كما حاصرت الشرطة مراكز الأقتراع في جميع أنحاء البلاد بسبب التزوير الذي حصل بالأنتخابات مما جعل اللجنة الوطنية للأنتخابات توقف فرز الأصوات بشكل مؤقت وحاولت تقليص الأصوات لصالح مرشحي الحزب الحاكم , مما أثار هذا غضب الناس وتدفق عدد كبير منهم في بوسان إلى الشوارع للأحتجاج وحاصروا مراكز الأقتراع وطردوا مراقبوا أحزاب المعارضة وطي اوراق أقتراعهم كما تجمع الناس حول مكتب الحزب الديموقراطي , مما أدى إلى الأصطدام بين المتظاهرين والشرطة الكورية [18] .

أرغم سيغ مان ري في 29 أيار 1960 على ركوب طائرة امريكية بموجب عقد مع وكالة الأستخبارات المركزية الأمريكية للمنفى في هاواي, انضم داي جونغ الى الحزب الحاكم الذي كان يرأسة ري , وفي هذه الأحداث توفيت زوجة كيم داي جونغ بينما هو يحضر لخوض انتخابات الجمعية الوطنية في 27 من أيار 1960 وعزا داي جونغ سبب وفاتها إلى الإجهاد النفسي والجسدي , واصل داي جونغ مسيرتة مقتنعاً أنه يستطيع الفوز لكنة أخطأ في حساباتة فبالرغم من فوز الحزب الحاكم بنحو(73%) من مقاعد الجمعية الوطنية فقد أنقسم الحزب إلى قسمين قديم وجديد ولم يمنح داي جونغ الدعم في هذه الأنتخابات كونه جديد في الحزب وعدد انصار قليل مقارنةً بغيرة من المنافسين القدماء الذين يحضون بتأييد واسع بعد أن خسر بواقع (1000) صوت وهو فارق ليس بالهين , اتهم داي جونغ الفائز بأنه عميل لنظام ري السابق الذي فقد مصداقيتة,تعامل أنصار داي جونغ بقوة مع هذه النتائج المخيبة وقاموا بمداهمة المكتب الذي كان تحصى فية الأصوات وتدمير صناديق الأقتراع وحرق أوراق الأقتراع شن داي جونغ حملة ضد مشرف الشرطة السابق الذي فاز بالأنتخابات وأتهمة بأنه غير مؤهل بموجب قانون حظر النشطاء المناهظين للديموقراطية [19] .

يذكر أنه تم أنتخاب رئيس الجمهورية بأشتراك مع مجلس النواب ومجلس المستشارين وذلك في 1960/8/12 وتم فرز الأصوات كما هو مبين في الجدول أدناه :

- جدول رقم(1) يبين نتائج أنتخابات رئيس الجمهورية لعام 1960 [20] .

ت	فرز الاصوات	العدد الأجمالي	النسبة المئوية
1	الناخبين المسجلين	11,196,490	-
2	الاصوات التي تم الأدلاء بها	10,862,272	% 97.0
3	الأصوات المهملة (الباطلة)	1,228,896	% 11.3
4	الأصوات الصالحة	9,633,376	% 88.7
5	الأصوات المسجلة بأسم الرئيس سينغ مان ري	9,633,376	% 100.0

يبين الجدول اعلاه بشكل واضح حجم المشاركة الشعبية العالية في أنتخابات رئاسة الجمهورية لعام 1960 ,إذ بلغ عدد الناخبين المسجلين بحدود (11,196,490) ناخباً بنسبة مشاركة عابية جداً وهي نسبة مرتفعة جداً تعكس أهتمام الشارع الكوري بالمشاركة السياسية آنذاك , ومن بين هولاء الناخبين بلغ عدد الأصوات الصحيحة حوالي(10,862,272) أي بنسبة بلغت (97 %) من مجموع المسجلين , وهو مؤشر على جدية العملية الأنتخابية وقلة الأصوات الباطلة مقارنةً بعدد المشاركين الكلي , أما الأصوات المهملة فكانت (1,228,896) صوتاً بنسبة (11.3 %) من مجموع المقترعين , وهو رقم يعكس إما وجود إعتراضات سياسية تم التعبير عنها عبر إبطال الأصوات أو ضعفاً في وعي بعض الناخبين بالإجراءات الأنتخابية , ويظهر الجدول أن عدد الأصوات التي حصل عليها الرئيس المنتخب سينغ مان ري بلغت(9,633,376) صوتاً من مجموع الأصوات الصحيحة بنسبة (88.7%) وهي نسبة فوز ساحقة تشير إلى سيطرة شبة مطلقة على نتاج الأنتخابات, إذ أعتبرت المعارضة أن الفوز بهذه النسبة الكبيرة أثار الشكوك حول نزاهة هذه الأنتخابات في تلك المرحلة .

أعلن فيما بعد أن الأنتخابات لاغية وباطلة بعد جملة من الأعتراضات التي وجهها كيم داي جونغ والعديد من الكوريين حول الطريقة التي تمت بها هذه الإنتخابات مؤكدين حدوث تزوير بعدد الأصوات لصالح الرئيس ري كما ذكرنا , اصبح داي جونغ شخصية بارزة في الحزب المعارض من خلال خلق الأيديولوجـية السياسية للحزب الديموقراطي وتأسيس نظام الأيديولوجـي والمبـادئ الأساسية كحزب معارض وكمعارض بشكل واضح ونسبياً للنظام العسكري [21] . كان سعي الجهة المعارضة لحكم سينغ مان ري هو الوحدة الوطنية من دون أن يتخلى عن التوجه السياسي اليميني كما سعى داي جونغ إلى تأسيس فئة شاملة من الأمة تحتضن اليساريين كجزء من الأمة وليـس كمجموعة أيديولوجـية سياسية وبـعد ان كشف رغبـة راي في إنشاء حكومة مستقلة دعـم التعـاون بين اليسـار واليمين انسـحاب الجيشين وقاد القومية الوطنية القائمة على الأيديولوجية وقـد عبر ري قائلاً " ماذا نسمي اليسار وماذا نسمي اليمين ؟ ولمن نسمية ؟ ومن نسمية الوطنيين والخونة ؟ مـن أجل الأستقلال الكامـل لبلدنا والحريـــة الكاملة لبلدنا لا يمكن لــ 30 مليـون مواطـن إلا ان يتحدوا بجد من أجل الوحدة الوطنية ....." [22] .

تـم أنشاء حكومة أنتقالية وذلك فـي حزيران 1960 بعد الإطاحـة بحكومة ري كما ذكرنا وتـم تعديل الدستور لتغيير " النظام الرئاسي" الى" نظام مجلس الوزراء" وأصبح تشانغ ميان رئيساً للوزراء الا ان

الاضطرابات استمرت في كوريا وذلك بسبب عدم معاقبة للمسؤولين عن التزوير الحاصل في الأنتخابات الرئاسية [23] . أشار داي جونغ في لقاء قائلاً " كانت ثورة نيسان 1960 مثال للروح الديموقراطية إذ لم تكن مجرد تجربة يعيشها الكوريون فحسب بل إنها تجربة يعيشها مواطنو العالم اليوم وإذا ما أعد العالم اليوم بكل أخلاص منصة انطلاق لتعزيز روح ثورة نيسان الطلابية بروح الرسالة فسوف نتمكن من تأسيس أمة فخورة ننقلها إلى أجيالنا القادمة ونرد التضحيات الثمينة التي قدمها أبطالنا الديموقراطيون خلال ثورة نيسان الطلابية " [24] , الجدير بالذكر أن الأنتخابات العامة للدورة الخامسة لمجلس النواب ومجلس الشيوخ للدورة الأولى في 29 من تموز 1960 ذكر كيم داي جونغ قائلاً " ترشحتُ عن الحزب الديموقراطي وكان الدعم الشعبي للحزب قوياً وكانت هذه الفرصة عظيمة بالنسبة لي للانضمام الى الجمعية الوطنية ومع ذلك أستمرت مصائبي وعلى الرغم من معارضة تشانج ميون من المدرسة الجديدة فقد أقرت المدرسة القديمة النظام الغيابي بعد صفقة سرية من الحزب الليبرالي الحاكم وكانت هذه ضربية قوية لي لأن 80% من الناخبين العسكريين في أنجي– اي الناخبين الشباب المتحمسين للتغيير لم يتمكنوا من التصويت في أنجي وتشتت أصواتهم في جميع انحاء البلاد خضتُ حملة أنتخابية قوية , لكنني خسرتُ مرة أخرى رغم فوزي في خمس من أصل ست أنتخابات أدارية , لقد خسرتُ بفارق ضئيل " [25] .

حقق الحزب الديمقراطي فوزاً مهماً في الانتخابات البرلمانية, إذ حصل على (175) مقعداً من أصل (233) مقعد, فيما حصد الحزب المعارض (58) مقعداً فقط وقد تم ترشيح داي جونغ رئيساً للوزراء من قبل الحزب الديمقراطي, ونال الثقة من الجمعية الوطنية بنسبة, تجاوزت النصف, وهو ما عُدّ قراراً سياسياً غير اعتيادي في تلك المرحلة التاريخية[26] ,غير أنّ هذه الأوضاع لم تدم طويلاً إذ شهدت كوريا الجنوبية انقلاباً عسكرياً في أيار 1961 بقيادة الجنرال بارك تشونغ هي [27] , وسيطرت القوات المسلحة على المرافق الحيويه في العاصمة سيؤول بما في ذلك القصر الرئاسي والبرلمان, ومحطة الطاقة الكهربائية وذلك بمشاركة فعّالة من الجيش الكوري, وقد برّر قادة الانقلاب تحركهم بضرورة وضع حدّ لحالة الفوضى والفساد الإداري التي أعقبت استقالة الرئيس سينغ مان ري, أدى الانقلاب إلى إنهاء الحياة السياسية الحزبية وحلّ الجمعية الوطنية, فيما جرى إلغاء الانتخابات المقررة, وأجبر بارك تشونغ هي المعارضين السياسيين على المثول أمام القضاء العسكري, كما قاد حملة قمع واسعة ضد أعضاء الحزب الديمقراطي, الذين أُجبر العديد منهم على مغادرة الحياة السياسية أو اعتُقلوا بتهم مختلفة واستمر النظام العسكري حتى عام 1963 حين أجريت انتخابات جديدة سمحت بعودة النشاط الحزبي, لكن تحت رقابة صارمة من السلطة [28] .

حصل كيم داي جونغ لأول مرة على مقعد في الجمعية الوطنية في عام 1961 بعد عدة محاولات ولكن تم إلغاء الانتخابات بسبب الانقلاب العسكري الذي قام به اللواء بارك تشونغ هي والذي حدث بعد ثلاثة أيام فقط من انتخابه, ثم تم انتخابه مرة أخرى كعضو داخل الحزب الديموقراطي في عام 1963 [29], كان بارك تشونج حريصاً على إضفاء الشرعية على نفسة كزعيم ديموقراطي وكان علية ان يتقبل الانشطة السياسية التي يقوم بها السياسيين الغير مرغوب بهم من قبله قبل أن يترشح للرئاسة لأول مره وكان داي جونغ من بين أولئك السياسيين الذين تم حظرهم من ممارسة الأنشطة السياسية لمدة سبع سنوات وكانت جريمته أنه كان سياسياً قديماً كما قام بحل الجمعية الوطنية وفي 27 شباط 1963 ورد أسم داي جونغ إلى جانب عدد من السياسيين للعودة الى الحياة السياسية وفي ألانتخابات الرئاسية التي جرت في 15 تشرين الأول 1963 والتي كان فيها بارك يتوقع فيها الحصول على تأييد شعبي واسع حصل على 4.7 مليون صوت متغلباً على يون بو صن الرجل الذي أطاح به قبل عامين بفارق 150 الف صوت [30] ,هذه

الفرصة كانت سانحة لداي جونغ للترشح الى الجمعية الوطنية ولكن هذه المرة ليس من إنجي ولكن من المدينة التي لدية فيها تأييد شعبي قوي مدينة موكبو وقد حصل السياسيين المدعومين من الحكومة على أغلب المقاعد بـ(110) مقعد في أنتخابات الجمعية الوطنية التي جرت في 26 تشرين الثاني 1963 , بينما لم يفز حزب داي جونغ سوى 65 مقعداً , منحة ذلك الصعود كعضو في الجمعية الوطنية مره أخرى وقد ساعد صعود ذلك إلى بروزه كشخصية وطنية وكخطيب قادر على إبهار الشعب الكوري [31] .

استمر عمل داي جونغ كمتحدث بأسم الحزب وبينما هو كذلك وقعت كلاً من كوريا الجنوبية واليابان معاهدة في 22 حزيران 1965 , تم توقيعها في المقر الرسمي لرئيس وزراء اليابان في العاصمة طوكيو أنتقدت وسائل الأعلام الكورية هذه المعاهدة بأعتبارها معاهدة يولسا [32] الثانية بدأت المظاهرات التي قادها الطلاب ضد المعاهدة وأنضمت أحزاب المعارضة ضد قرار المعاهدة وأنضم داي جونغ للمظاهرات ضد إقرار هذه المعاهدة وأستمرت المظاهرات حتى بعد أن مررت المعاهدة في المجلس الوطني وخلال هذه الأحداث وطدت العلاقة بين بارك والولايات المتحدة الأمريكية وصلت الى أرسال الحكومة عدد من قواتها الى فيتنام وكانت كوريا ترسل قوات عسكرية طبية الى فيتنام ألا أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من الحكومة الكورية أرسال قوات عسكرية بشكل رسمي للقتال الى جانبها , كان رأي داي جونغ معارض وبشده لأرسال قوات كورية إلى فيتنام كما تصدى الحزب المعارض القرار أيضاً وكان سبب تلك المعرضة ليس فقط أغراق كوريا بحرب ليس فيها لاناقة ولا جمل بل ايضاً ذلك التدخل من شأنه ان يصعد من شدة التوتر فيشبه الجزيرة الكورية مما يؤدي إلى أستفزاز كوريا الشمالية , كما أقترح الحزب المعارض أرسل جيش من المتطوعين للحرب [33].

شهدت المدة من (1965-1969) أستقرار أقتصادي بعد توطيد العلاقات بين كوريا والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة الى العلاقات مع اليابان ايضاً إذ قدمت العدي من القروض والمنح لكوريا والأجور التي أرسلت من الولايات المتحدة الأمريكية بفضل مشاركتها في حرب فيتنام فقد بلغ متوسط النمو الأقتصادي السنوي في كوريا الى أكثر من 10% كما شهدت كوريا خلال هذه المده بناء العديد من ناطحات السحاب وتوسيع مجمع أولسان الصناعي أشار داي جونغ بأنه " ممكن أن نطلق على هذه المدة بعصر بارك الذهبي....." [34] , و في 3 أيار 1967 جرت ألأنتخابات خسر خلالها داي جونغ بفارق كبير من قبل بارك الذي يعد أبرز منافسية إذ خسر بأكثر من مليون صوت, في هذا الوقت كان بارك يعد داي جونغ أحد أبرز تهديد يهدد رئاستة وكان يرى بضرورة قمعة , مع قيام داي جونغ بأنتقاد لحكومة وسياسة بارك في الجمعية الوطنية بمثابة تهديد لبارك كان يرى وجودة سيسبب بتفاقم المشكلة , حاول أسكاته وقمعة ومع عدم وجود أي ذريعة قام بأعتقالة , كما أوعز بارك إلى أحد وزرائة بالترشيح في موكبو لغرض الإطاحة به أنتقد داي جونغ هذه السياسة وكان يرى أن المرشح في موكبو أنه أداى في يد الحكومة وأن هذه الأنتخابات سيتم تزويرها كما نظم مظاهرات أثناء فرز الأصوات في 3 كانون الثاني 1968 وكما هو الحال فاز مرشح من حزب أقلية وحصل حزب مينجو دانج (الحزب الديموقراطي الجديد) [35] على 45 مقعداً فقط من أصل 175 مقعد في الجمعية الوطنية , ثم أنخفض العدد عندما رفض بعض اعضاء المعارضة الحضور وسط أتهامات بالتزوير في صناديق الأقتراع [36] .

بحلول 14 ايلول1969 أي بعد عامين من أنتخابات الجمعية الوطنية السابعة تم أقرار التعديل الدستوري الثالث بطريقة غير منتظمة في الجمعية الوطنية في الملحق الثالث ولم يكن في قاعة المؤتمرات الرئيسية للجمعية الوطنية ولم يتم أستدعاء معظم أعضاء حزب المعارضة بعدد حضور 122 عضواً , يذكر أنه تم التعديل لكي يسمح لرئيس الجمهورية بثلاث فترات رئاسية متتالية وتم زيادة عدد المشرعين اللازمين لاقتراح وتمرير عزل الرئيس من 30 الى 50 عضو كما سمح لإعضاء الجمعية

الوطنية العمل كوزير ونواب وزراء, هذا وتم زيادة عدد أعضاء الجمعية الوطنية من 200 إلى 250 عضو , الا أن اهم بند في هذا الدستور هو السماح لبارك بالترشيح لولاية ثالثة ,كما تم طرح التعديل الدستوري الذي أقره المجلس الوطني للأستفتاء في 17 تشرين الاول 1969 دعا الحزب الرئاسي دعم تلك التعديلات في المقابل دعا كيم داي جونغ والحزب الديموقراطي الجديد هذه التعديلات ودعا الى انهاء حكم أمدي طويل إلا انه تمت الموافقة على الأستفتاء الثاني على التعديل الدستوري بنسبة موافقة بلغت 65.1 % من أجمالي الناخبين وبلغت نسبة إقبال الناخبين 77.1 % [37] , أشار كيم داي جونغ لردة فعلة تجاة هذا التعديل في مذكراته قائلاً " لقد سمعتُ الخبر في كوالالمبور بماليزيا كنتُ في جولة بدأتُ في جنوب شرق اسيا وكان من المقرر أن تستمر في أوروبا وأمريكا وأمريكا الجنوبية , ولكنني ألغيتُ جدول أعمالي المتبقي وعدتُ إلى الوطن على الفور , بما أن الحزب الحاكم كان لديه أكثر من ثلثي مقاعد الجمعية ,فقد كان بوسعهم تمرير التعديل الدستوري بسهولة , ... قام النظام برشوة بعض أعضاء أحزاب المعارضة ... " كما ذكر " أنه تم تمرير التعديل الدستوري وخدع الجمهور وعكس التاريخ وكان ذلك بنفس تاريخ الأنقلاب العسكري في 16 أيار وكان اقرار هذا التعديل بمثابة أنقلاب من نوعٍ ما وهذه المره إنقلاب دستوري " وخلال هذا الاقرار أنفتحت الأبواب امام الرئيس لبارك لتولي ولاية ثالثة وكان علينا أن نكافح من جديد ونفوز في أنتخابات لمنعة من الترشح [38] .

عندما تم إقرار التعديل الدستوري الثالث في عام 1969 من خلال أستفتاء وطني على الرغم من الجهود المبذولة لمنعة , أضطر الحزب الديموقراطي الجديد إلى إعادة تنظيم حزبة بالكامل وخوض الأنتخابات الرئاسية وأنتخابات الجمعية الوطنية المقرر إجراؤها عام 1971, ومع إنضمام كيم داي جونغ للحزب أصبح الحزب الديموقراطي قوياً إذ تم أنتخاب داي جونغ كمرشح عن الحزب الديموقراطي لخوض الأنتخابات الرئاسية , جعل الحزب الديموقراطي خلال مدة الأنتخابات من مسألة التعديل الدستوري قضية لأنتقاد الحزب الحاكم والرئيس بارك تشونغ هي لبقائة فترة طويل في سدة الحكم وأشار داي جونغ أن الرئيس بارك يسعى إلى تأسيس قاعدة عامة للحكم بشكل دائم وفي حال عدم تغيير الحكومة الكورية الحالية من المرجح أن تكون هذه الأنتخابات هي ألأنتخابات الأخير في كوريا , كما جذب داي جونغ الأضواء اليه بعد أن أقترح إجراء تبادلات غير سياسية بين الكوريتين وقدم تعهدات من بينها ردع القوى الأربع الكبرى المتمثلة بالولايات المتحدة الأميريكية ,الأتحاد السوفيتي ,الصين واليابان في شبة الجزيرة الكورية [39] .

يذكر أن داي جونغ قد بزيارة الى الولايات المتحدة الأمريكية بأواخر كانون الثاني 1971 قبل ثلاثة أشهر من الأنتخابات , إذ كانت الانتخابات الكورية تحظى بأهتماماً واسعاً من قبل السياسيين الأمريكيين , وخلال زيارته أعرب عدد من الزعماء الأمريكيين برؤية داي جونغ والتعرف على مرشح حزب المعارضة الذي يحظى بشعبية كبيرة , وقد رحب الزعماء الأمريكيين بوجودة في أمريكا , وبعد الأنتهاء من زيارة الولايات المتحدة الأمريكية قام بزيارة اليابان والتقى أيضاً بعدد من الزعماء السياسيين اليابانيين والقى في نادي المراسلين الأجانب خطاب مهم أوضح فيه أهمية عدم دعم اليابان لنظام دكتاتوري أستبدادي في كوريا , لقي خطابه هذا أستحسان الكثيرين وتمكن من أقناع الجماهير أنه زعيم قوي يكافح ضد الدكتاتورية وممارس للديموقراطية الليبرالية [40].

نعود الى كوريا والصراع المتأصل بين المرشحين حول من يصبح رئيساً لجمهورية كوريا ؟ أدى الغاء قوات الأحتياط المحلية وتنفيذ الحكم الذاتي المحلي وفرض ضريبة الثورة إلى خلق أرباح جديدة إذ أجريت أنتخابات 27 نيسان 1971 هزم بارك تشونغ هي المرشح كيم داي جونغ بفارق 940 الف صوت

ونجح في الفوز بولاية ثالثة لكن أنخفض معدل عدد ناخبية في المدن الكبرى إذ فاز بارك تشونغ هي بنسبة 45.2 من الأصوات في الأنتخابات الرئاسية عام 1967 في سيول , لكن أنخفضت خلال عام 1971 بنسبة 40,0 وفي مدينة بوسان انخفض من64.2 ألى 55.7 نرى أن شعبية بارك تشونغ هي بدأت بالانخفاض نتيجة لسياسة القائمة على النزعة الأقليمية [41] .

أجريت أنتخابات الجمعية الوطنية الثامنة في 25 ايار 1971 بعد شهر واحد من الأنتخابات الرئاسية , شهد كل من الحزب الحاكم والحزب الديموقراطي الجديد تنافسا داخلياً كبيراً أثناء عملية الترشيح أضافةً الى الخوف من وجود تزوير في الأنتخابات كما حدثت في ألانتخابات الرئاسية الأخيرة لذا أثيرت حجة لرفض الأنتخابات من قبل أعضاء الحزب وأحزاب المعارضة كما وافق داي جونغ على ذلك وبعد جدال بين الأعضاء داخل الحزب قررت قيادة الحزب المشاركة في الأنتخابات, بينما أرتفع عدد أعضاء الجمعية الوطنية 175 إلى 204 وعدد مقاعد الوائر الأنتخابية من 131 إلى 153 , بالرغم من الأعتراضات المقدمة من قبل الحزب الديموقراطي الأ أنه أدى أداءً جيداً في نتائج الأنتخابات إذ حصل الحزب الحاكم على 118 مقعداً والحزب الديموقراطي الجديد على 89 مقعداً , والملاحظ لنتائج الأنتخابات تقلص الفجوة بين الحزب الحاكم والحزب المعارض كما هو مبين في الجدول أدناه :

- جدول رقم (2) من إعداد الباحث يوضح نسب الانتخابات للجمعية الوطنية بين الحزب الحاكم والحزب الديموقراطي خلال الأعوام (1963-1967-1971) [42] .

ت	الحزب	الأنتخابات الرئاسية	نسبة التصويت
1	الحزب الحاكم	أنتخابات عام 1963	% 33.5
		أنتخابات عام 1967	% 50.6
		أنتخابات عام 1971	% 47.8
2	الحزب الديموقراطي الجديد	أنتخابات عام 1963	% 20.1
		أنتخابات عام 1967	% 32.7
		أنتخابات عام 1971	% 43.5

وهنا سنقدم أبرز نتائج أنتخابات الجمهورية الكورية الثالثة للمرشحين الأول والثاني كما بين في الجدول أدناه :

- جدول رقم (3) يوضح نتائج أنتخابات الجمهورية الثالثة [43].

ت	الانتخابات الرئاسية	المرشح	نسبة التصويت	الفارق في التصويت	عدد الاصوات	الفرق في الاصوات
1	10/ 15 /1963	بارك تشونغ هي	42.6	1.4 %	4,702,640	156,026

2		يون بو سيون	41.2		4,546,614	
3	1967/ 5 / 3	بارك تشونغ هي	48.8	9.9 %	5,688,666	1,162,215
4		يون بو سيون	38.9		4,526,541	
5	4 / 27 1971/	بارك تشونغ هي	51.1	7.6 %	6,342,828	946,928
6		كيم داي جونغ	43.5		5,395,900	

مما سبق نتبين أن الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية استطاع الحفاظ على تفوقه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية خلال الفترة (1963–1971), إذ حقق في انتخابات 1963 نسبة (33.5%) من الأصوات, ما ضمن له السيطرة على السلطة بعد الانقلاب العسكري عام 1961, كما تُظهر البيانات ارتفاع نسبة تأييد الحزب الحاكم في انتخابات 1967 إلى (50.6%), مما يعكس استمرار الدعم الشعبي لسياسات الرئيس بارك تشونغ هي خلال سنوات التنمية الاقتصادية الأولى , أما انتخابات 1971، فقد شهدت تراجعاً نسبياً في نسبة الأصوات لصالح الحزب الحاكم إلى (47.8%), مقابل ارتفاع أصوات المعارضة إلى (43.5%) وهو ما يشير إلى تنامي قوة الأحزاب المعارضة وتزايد حالة الاستقطاب السياسي , كما يُلاحظ أن الفارق بين مرشح الحزب الحاكم ومرشح المعارضة تقلص بشكل كبير مقارنة بالانتخابات السابقة, حيث بلغ أقل من مليون صوت, ما يعكس بداية تآكل شعبية النظام الحاكم وتزايد الضغوط من أجل إصلاحات سياسية أوسع .

أستغل بارك الوضع المتوتر في الداخل الخارج لإعلان حالة الطوارئ في البلاد وأصدار الأحكام العرفية وصياغة دستور جديد للبلاد وأنهاء الحكومة الدستورية للجمهورية الثالثة وبدأ حكم الجمهورية الرابعة , ومع نهاية الجمهورية الثالثة أستخدم بارك التغييرات في الوضع الدولي والبيئة الأجتماعية والأقتصادية لكوريا كذريعة لرغبته للحكم على المدى الطويل بعد صدور ما عرف" بدستور الأستعادة" تغير شكل الحكومة إلى نظام رئاسي مطلق لمدة 6 سنوات ويمثل الرئيس البلاد خارجياً كرئيس دولة وداخلياً بأعتبارة السلطة التنفيذية العليا وصلاحية اقتراح التعديلات الدستورية , كما وله السلطة على حل الجمعية الوطنية , بموجب هذا الأطار الدستوري تم تقليص صلاحيات الجمعية الوطنية إلى حد كبير , كما له السلطة على ترشيح رئيس المحكمة العليا وسلطة تعيين القضاة , بالتالي يمارس ايضاً تأثيراً كبيراً للسلطة القضائية الأمر الذي جعل قادة المعارضة تضغط بشكل كبير لإنهاء هذا الحكم ومحاولة جعل الحكم في كوريا حكماً ديموقراطياً مما عجل في أنتهاء حكمة [44] .

لم يكن المجتمع الكوري مجتمعاً ينعدم فيه الديموقراطية السياسية فحسب بل هو ايضاً يتسم بأنعدام الحقوق الأنسانية , فالملاحظ لسير الأوضاع السياسية في كوريا خلال حكم تشونغ هي يرى بوضوع أتسام السياسة الكورية بالنزعة الأقليمية والتي كانت بسبب التوزيع الغير متكافئ للموارد السياسية والأقتصادية , يذكر أن حركات المعارضة أستمرت لمناهظة تلك النزعة في المجتمع الكوري إذ لم يفكر أحزاب المعارضة وطلاب الجامعات ودوائر الرأي العام بتنظيم مظاهرات متتالية فحسب بل خطط

السياسيون المعارضون والذي كان أبرزهم كيم داي جونغ إلى أعلان " الأول من أذار للديموقراطية " من عام 1976 , مما أدى هذا إلى أعتقال كيم داي جونغ لاحقاً وساعد على تكثيف المظاهرات والأحتجاجات المناهظة للحكومة في المستقبل , بالرغم من أن سياسية بارك تشونغ هي هي من قادته إلى إعادة أنتخابة رئيساً لكوريا الجنوبية عدة مرات الا أنها حفزت أيضاً المقاومة لتشديد ضغطها على الحكومة بفضل قوة داي جونغ وعدد من الساسة المعارضين ,أستمرت هذه المعارضة حتى أغتيال بارك تشونغ هي وذلك بتاريخ 26 تشرين الأول 1979 بعد 18 سنة من الحكم وبهذا أنتهت الجمهورية الرابعة [45] .

مع أغتيال الرئيس بارك عام 1979 بدأت أنتخابات الجمهورية الخامسة التي أستمرت من عام(1981-1988) كان من المقرر أن يتألف المجلس الوطني من 299 مقعداً منها 224 مقعداً يتم شغلها بنظام الدائرة الفردية ,إما المقاعد الخمسة وسبعين الأخرى فيتم تخصيصها بنظام التمثيل النسبي, يذكر أن متوسط ما أنفقة الحزب الحاكم 1.5 مليون دولار, فإن الحزب الذي حصل على 41.8 من الأصوات لم يفز إلا بـ125 مقعداً وللمرة الأولى منذ عام 1950 فشل الحزب الحاكم في الفوز بالأغلبية في المجلس الوطني بالرغم من أن أحزاب المعارضة لم تكن تمتلك القدرة المالية العالية الا ان الحزب المعارض بقيادة داي جونغ (حزب السلام والديموقراطية) [46] تمكن من الحصول على 70 مقعداً (54+16) من بينهم 36 مقعداً من أصل 37 مقعد في منطقة تشولا التي تعد مسقط رأسة والداعمة الكبرى له [47] .

تعرض داي جونغ إلى الأعتقال في 17 ايـار 1980 وتمت أستجوابه وكان الغرض من الأعتقال أتهامة بالتحريض على المظاهرات الطلابية ضد الحكومة بالأخص في مدينة غوانغجو , إذ قامت الحكومة الكورية بصد تلك المظاهرات وأبادتها ففي 18-27 من ايار قمعت الحكومة الكورية المظاهرات بأستخدام الهراوات ذات المسامير الحديدية بلا رحمة ضد المتظاهرين العزل بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم , كما لم تبرر الحكومة الكورية عن أفعالها الوحشية التي وقعت في النهار ولم تنشر في الوسائل الأعلامية والصحفية اي تقارير عنها, وبعد أربعة أيام من أندلاع أنتفاضة غوانجو قدمت هيئة التحقيق المشتركة تقريراً موجزاً عن حادثة المؤامرة والتمرد التي قادها داي جونغ وأدلت الهيئه قائلةً " لقد أدرك كيم داي جونغ أن حادثة 26 من تشرين الأول تشكل فرصة عظيمة للأستيلاء على السلطة ولكنة أدرك أنه لا يستطيع تحقيق هذا الهدف من خلال الأنشطة الحزبية العادية والإجراءات القانونية , فعمل على تحريض الناس على عدم الثقة في الحكومة وخلق حالة ثورية غير منتظمة ....." أستمر أستجوابه نحو 50 يوماً [48] .

ذكرت منظمة العفو الدولية بعددها الصادر بتاريخ كانون الأول 1980 " أن عدد من رؤساء الدول وزعماء سياسيين قد ناشدوا لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأنسان التدخل نيابة عن زعيم المعارضة الكورية داي جونغ بسبب الحكم الصادر بشأنه , والذي أتهم بتأسيس منظمة معادية للدولة والبقاء على أتصال بأعضائها وتمويل وتحريض الأضطرابات والمظاهرات الطلابية في منطقة كوانجو وأشارت خلال تقريرها أن قضيته بأعتبارها تحدياً للمجتمع الدولي وان أعدامة سيكون بمثابة ضربة لإحترام معايير حقوق الإنسان الدولية التي يجب فهمها على أنها تستبعد أستخدام الإعدام كعقاب على السياسي السلمي " يذكر أن داي جونغ لم يكن هو الوحيد الذي واجة عقوبة السجن بل 12 من النشطاء السياسيين الاخرون وكان أغلبهم من الطلاب الكوريين [49] .

نقل داي جونغ الى سجن سيونغنام وذلك في15 تموز 1980, وفي 17من ايلول عقدت جلسة النطق بالحكم علية مع عدد من المتهمين الأخرين , شهدت محاكمته حضور عدد كبير من وسائل الأعلام

المحلية والأجنبية بما في ذلك صحيفة واشنطن بوست كما حضر عدد من السفراء يتابعون مدرى المحاكمة يذكر أنه لم تتمكن عائلة داي جونغ من الحضور بعد منع السلطات الكورية لحظورها وبعد وقت لاحق سمح لزوجته بالحضور الا انها رفضت ذلك حكم القاضي علية بالأعدام , تلقى خبر أعدامه موجة عارمة من قبل العالم والساسة وأعربوا عن قلقهم من هذه الأحداث , الأ أن داي جونغ قدم أستئناف للمحكمة وبعد عقد جلسة الأستئناف في 23 كانون الثاني 1981 ولم يسمح له بحضورها خفف الحكم إلى السجن مدى الحياة بفضل وسائل الأعلام العالمية , كما حكم عليه بالمنفى إلى الولايات المتحدة الأميريكية إلى عام 1985 بعد عودته من هناك وباشر عملة السياسي[50] .

شكّل التحوّل الديمقراطي عام 1987 نقطة انعطاف مفصلية في مسار السياسة الكورية, إذ أدّى الحراك الشعبي المطالب بالديمقراطية والذي ظلّ مكبوتاً لفترة طويلة تحت الحكم العسكري إلى اندلاع انتفاضة حزيران 1987, التي أفضت إلى إدخال تعديلات دستورية جوهرية وبموجب الدستور المعدّل, أُجريت في كانون الأول 1987 انتخابات رئاسية حرة فاز فيها روه تاي وو[51] وسط منافسة قوية بين أبرز السياسيين الكوريين ومن بينهم كيم داي جونغ , تزامن ذلك مع انتخابات الجمعية الوطنية وتشكيل أول حزب حاكم في التاريخ التشريعي الكوري, وهو ما فتح الباب أمام ممارسات سياسية جديدة, من بينها عقد جلسات الاستماع البرلمانية وتكثيف عمليات التدقيق الحكومي والتحقيقات, مما ساعد على إحداث تغييرات عميقة في بنية النظام الديمقراطي الكوري, غير أنّ هذه المرحلة حملت أيضاً بعض السلبيات, أبرزها ترسيخ المنافسة الانتخابية الإقليمية التي غالباً ما يُشار إليها باعتبارها "مرضاً مزمناً" في الانتخابات الكورية [52], وفي خضم هذه التحولات عُقد اجتماع مهم في 15 كانون الأول 1989 جمع الرئيس الكوري السابق تشون دو هوان وعدداً من القادة السياسيين, من بينهم كيم داي جونغ واستمر الاجتماع سبع ساعات في مقر البيت الأزرق وأسفر عن إصدار بيان مشترك عُرف باسم "التسوية الكبرى", اتفق فيه الأطراف على بذل جهود مشتركة لتسوية قضايا الجمهورية الخامسة بشكل كامل خلال عام واحد كما تم الاتفاق على أن يدلي الرئيس السابق تشون دو هوان[53] بشهادته أمام الجمعية الوطنية لتحمّل المسؤولية عن المخالفات التي ارتُكبت خلال فترة حكمه وفي 31 كانون الأول 1989, قدّم تشون دو هوان شهادته المكتوبة أمام الجمعية الوطنية وبُثّت مباشرة على الشعب الكوري في عموم البلاد, إلا أنّه لم يقدّم أي اعتذار رسمي بل دافع عن فترة حكمه وعن ظروف صعوده إلى السلطة [54] .

برز الحزب الحاكم خلال عام 1990 كحزب رئيسي من خلال أندماج الحزب الديموقراطي الجديد مع عدد من من الاحزاب السياسية وكان أندماج من ثلاثة احزاب سياسية وعرف الحزب الجديد بحزب الحرية الديموقراطية وتم عقد مؤتمر في 9 شباط 1990 لإندماج هذه الأحزاب السياسية وأنتخب الرئيس روه رئيساً للحزب إذ تمكن الحزب الحاكم من السيطرة على السياسة الكورية فقد تمكن من الحصول على 221 مقعداً من أصل 299 مقعد في الجمعية الوطنية وكانت أحزاب المعارضة الوحيدة التي تمكنت من حجز مقاعد لها في الجمعية الوطنية الكورية , وصف البيت الأزرق هذا الإندماج بأنه " ثورة مجيدة لأول مره في التاريخ الدستوري " أشار كيم داي جونغ حول هذا الأندماج قائلاً "من الواضح أن الأندماج بين الأطراف الثلاثة كان أتحاداً غير مشروع حدث خلف ابواب مغلقة وعلى الرغم من أن التاريخ لن يسجلها بهذه الطريقة كان هذا الاتحاد غير مشرع بالنسبة للقوى المناهظة للديموقراطية " [55] .

أستعد كيم داي جونغ لخوض أنتخابات عام 1992 بهدف الفوز بها , كان لدى محبي داي جونغ أمل كبير للفوز بها , كانت الأستعدادات كبيرة للحزب ولفريق العمل الأنتخابي كما قام بعدد من التغييرات في سياسة الحكم في الحزب بهدف الحصول على التأييد الشعبي ,كما ذكرت وسائل الأعلام الأجنبية أن هناك

فرصة كبيرة جداً لفوز داي جونغ في هذه الأنتخابات كما علقت وسائل الأعلام على أن أنه الشخص المناسب لإنهاءالنظام العسكري خاصة بعد حادثة شبكة التجسس يي سيون سيل والتي هزت ألأنتخابات الكورية وهي جاسوسة من كوريا الشمالية تسللت إلى كوريا الجنوبية ثلاث مرات هذا وقد أنتشرت أشاعة حول دعم رئيس كوريا الشمالية لكيم داي جونغ بهذه الأنتخابات مما سبب بتقليل حظوظة بهذه الأنتخابات [56].

أظهرت عملية فرز الأصوات وجود عداء أقليمي منذ البداية وتدفق الأصوات لصالح المرشح كيم يونغ سام [57] , وخسر كيم داي جونغ الأنتخابات وكانت النتيجة النهائية للأصوات كما مبين في الجدول ادناه :

جدول من اعداد الباحث رقم (4) يوضح نتائج أنتخابات عام 1992 بين أبرز المرشحين [58]. -

ت	أسم المرشح	عدد الأصوات	نسبة الأصوات
1	كيم يونغ سام	9.96 مليون صوت	% 41.4
2	كيم داي جونغ	مليون صوت 8.04	% 33.4
3	تشونغ جو يونغ	3.88 مليون صوت	% 16.1
4	بارك تشانغ جونغ	1.51 مليون صوت	% 6.3

نستنتج مما سبق أن نتائج الأنتخابات الكورية الجنوبية عام 1992, والتي تصدّر كيم يونغ سام بنسبة 41.4% بعدد أصوات بلغ (9.96 مليون صوت), يليه كيم داي جونغ بنسبة 33.4% بعدد أصوات (8.04 مليون صوت), فيما حصل تشونغ جو يونغ على 16.1% (3.88 مليون صوت), وجاء بارك تشانغ جونغ أخيراً بنسبة 6.3% (1.51 مليون صوت), تعكس هذه النتائج احتدام المنافسة بين المرشحين الأول والثاني, إذ حصلا معاً على أكثر من ثلثي الأصوات, مما يشير إلى قوة حضورهما السياسي في حين أظهر المرشحان الآخران تأثيراً محدوداً, ويُبرز الجدول أن المشهد الانتخابي الكوري آنذاك اتسم بتعددية شكلية, لكن الهيمنة الفعلية انحصرت بين القوى السياسية الكبرى .

بعد أن تولى الرئيس كيم يونغ سام وتقديم النظام المالي وتثبيت حكمة كرئيس لجمهورية كوريا قرر كيم داي جونغ أعتزال السياسة بعد خسارته في تلك الأنتخابات وقام بتأسيس" مؤسسة السلام الهادئ " وتولى بنفسة منصب رئيس تلك المؤسسة وبدأ في وضع الأساس للأنشطة السياسية وأكد أنه سيبحث عن البدائل غير الحزب الديموقراطي الحالي إذا ما شارك في السياسة في المستقبل , وقبل الأنتخابات المحلية عقد داي جونغ مسيرة واسعة النطاق في منطقة هونام وهي قاعدة دعمة ووعد بدعم المرشحين للأنتخابات المحلية , يذكر أن داي جونغ في ايار 1994 ناقش خلال محاضرة نظرية " الحقوق الأقليمية المتساوية " التي تقول إن كل منطقة يجب أن تتقاسم السلطة بالتساوي الأمر الذي كان له تأثير كبير في العالم السياسي قبل الأنتخابات المحلية [59] .

مع أقتراب موعد الأنتخابات أصبحت طبيعة الصراع بين الساسة أقوى وكان الدافع المباشر لذلك هو حقيقة أن داي جونغ دعا إلى المساواة في الحقوق الأقليمية , وعندما أجريت أنتخابات الجمعية الوطنية الخامسة عشر التي أجريت بعد حوالي 9 أشهر من خسارة الحزب الحاكم في الأنتخابات المحلية , أولت الأحزاب السياسية أهمية كبيرة لإنتخابات الجمعية الوطنية هذه حيث أنها يمكن أن يكون لها تأثير على الأنتخابات الرئاسية المقبلة وتمت إعادة تنظيم الهيكل السياسي بما في ذلك دمج عدد من الأحزاب السياسية فأصبحت أقوى من حيث المنافسة , ومما ساعد على أشتعال المنافسة بين المتنافسين هو عودة

اي جونغ إلى السياسة والذي قام بدعم مرشحي الحزب الديموقراطي في الأنتخابات المحلية التي حدثت في حزيران 1995 , وفي 18 شباط قرر العودة بشكل رسمي الى معترك السياسة وأسس حزب جديد , أدت عودة كيم داي جونغ هذه إلى صراع بين الفصائل السياسية داخل الحزب الديموقراطي وفي النهاية أنسحب 54 من أعضاءالحزب الديموقراطي من الحزب وانضموا إلى الحزب الجديد الذي أسسة داي جونغ [60] .

بعد الأستعدادات القوية التي ابداها كيم داي جونغ وحزبة دخل أنتخابات عام 1997 واجة فضيحة هانبو [61] التي أدت إلى حدوث الأزمة المالية في جنوب شرق أسيا فضلاً عن الأخفاقات التجارية المحلية الهائلة التي لم تتمكن الحكومة من التعامل معها بالإضافة إلى هروب المستثمرين الأجانب من سوق الأسهم الكورية التي هبطت بنسبة 33% وكان تدفق رأس المال إلى الخارج وأنهيار العملة الكورية الذي أعقب ذلك بمثابة ضربة قوية لحكومة كيم يونغ سام , ولكن في 18 تشرين الثاني من العام نفسه فشلت الجمعية الوطنية في تمرير حزمة من الأصلاحات المالية بسبب المشاحنات القوية بين الساسة الكوريين , لكن في 3 كانون الأول أتفقت كوريا مع صندوق النقد الدولي على أقتراض مبلغ بقيمة 57 مليار دولار أمريكي لتفادي الأزمة المالية مما أجبر سيول على أتباع سياسات مالية ونقدية أنكماشية بفعل الأزمة وإصلاحات موجهة نحو السوق في قطاعيها المالي وفي الشركات الكورية , فضلاً عن سياسات سوق العمل وصفت الصحافة يوم 3 كانون الأول بأنه " يوم الأذلال الوطني" منذ فقدت البلاد أستقلالها الأقتصادي , وفي 11 كانون الأول أبلغ الرئيس كيم يونغ سام الأمة الكورية عن أسفهِ الشديد تجاه هذه الأزمة [62] .

رغم الأوضاع الأقتصادية السيئة التي عاشتها كوريا الجنوبية باشر المنافسين الترويج لأنفسهم في الأنتخابات فكانت الأزمة المالية القضية الرئيسية التي ركز عليها المتنافسين تمكن خلال هذه الأنتخابات كيم داي جونغ من تحقيق الفوز خلال هذه الأنتخابات بعد محاولته الرابعة عن عمر يناهز (73 عاماً) بعد فشلة في أنتخابات 1971, 1987 و1992 للترشيح على الرئاسة بحصولة على 40.3 % من الأصوات مقابل 38.7 % لمنافسة لي هوي تشانغ [63] يذكر ان معدل الأقبال على الأنتخابات 80.6 % مقارنةً بعام 1992 الذي بلغ 81.9 % ونتيجةً لهذه الأنتخابات أصبح داي جونغ أول رئيس كوري يتسنم المنصب من الحزب المعارض وكان يعد بالغ الأهمية في ذلك الوقت لتعزيز الديموقراطية في البلاد , وفي 25 شباط 1998 تولى كيم داي جونغ رئاسة البلاد بشكل رسمي وكان العديد من الناس يعلقون أمالاً كبيرة على الرئيس الجديد الذي أراد أن يصبح رئيساً يحظى بالثناء عند مغادرته منصبة وليس عند دخوله المنصب فقط [64], ويعود فوز داي جونغ في الأنتخابات أخيراً بعد ثلاث هزائم متتالية جزئياً إلى التعاون القوى المحافظة والجدير بالذكر أن هذه الأنتخابات شهدت أول تناوب حزبي سياسي بعد سيطرة كبيرة من قبل الأحزاب الحاكمة, كان أيضاً أنتصاراً لمنطقة هونام التي تعتبر أقلية لمدة 30 عام وأعتبر هذا النصر الأنتخابي نقطة تحول لدخول الديموقراطية الكورية مرحلة الترسيخ , هذا وقد جلب أنتخاب كيم داي جونغ تغييرات كبيرة على المشهد السياسي في كوريا الجنوبية كما أدى إلى توسيع نطاق الأفكار السياسية داخل كوريا [65] .

عبر كيم داي جونغ بعد فوزة خلال خطابة الرئاسي قائلاً : "إيها المواطنون الأعزاء! اليوم تم تنصيبي الرئيس الخامس عشر لجمهورية كوريا بينما نحتفل معكم بالتغيير الأول للحكومة بين الحزب الحاكم وحزب المعارضة منذ خمسين عام ونصف العام , أود أن أتقدم بالثناء والمتنان للشعب الذي تغلب على

كل أنواع المحن والعقبات من أجل ولادة "حكومة حقيقية للشعب " , وأود ايضاً أن أعرب عن عمق امتنان لجميع الضيوف المميزين من الداخل والخارج , وبما أن الرئيس السابق كيم يونغ سام والرئيس الألماني السابق فون ويكر والرئيسة الفلبينية السابقة كورازون أكينو ورئيس اللجنة الأولومبية الدولية خوان أنطونيو ساما جوانتشي الذين أجتمعوا للأحتفال بتنصيبي ,إن الأهمية التاريخية لحفل الأفتتاح اليوم عظيمة حقاً اليوم هو يوم فخور حيث حدث أول تغيير ديموقرطي للحكومة في هذه الأرض وهذا يوم تاريخي ايضاً والأقتصاد في آن واحد .... " [66] وفي ضوء ذلك أرسلت وزارة خارجية تركمانستان من الرئيس التركمانستاني رسالة إلى السفارة الكورية في روسيا هنأت فيها الرئيس كيم على التنصيب جاء فيها " أهنئكم من كل قلبي على توليكم منصب الرئيس وأنا على ثقة بأن العلاقات التركمانية الكورية ستتطور في المستقبل إلى مستوى جديد من أجل الرخاء والسعادة لشعبي البلدين وأتمنى لكم جميعاً التوفيق في تشخيصكم والسعادة والنجاح ..." [67] .

مما تقدم نستدل أن داي جونغ ساهم من خلال سياسته التي سعت إلى توطيد الديموقراطية بعد النظام العسكري التي شهدتها كوريا الجنوبية , والتي ساعدت على تشجيع الرؤساء الذين توالوا على حكم كوريا أتباع سياسة ديموقراطية متفتحة تجاة الشعب والحقوق التي يطالبون بها بعد قمع العديد من المظاهرات الطلابية والتي كان داي جونغ من أشد المشجعين لها حتى دفع ثمن لذلك سجنة مع عدد من المتظاهرين حتى حكم بالأعدام , هذه التضحيات وغيرها رسخت مبدأ الديموقراطية في كوريا وأدت هذه السياسة إلى أنخفاض هائل بشعبية الرؤساء الذين اتعبوا هذه السياسة وقد بينت نتائج الأنتخابات هذا الأنخفاض , كما ساعدت على أحترام للرأي العام في كوريا الجنوبية بالأخص بعد اعتزال كيم داي جونغ السياسة , وبعد عودته سعى ألى ترسيخ هذا المبدأ بعد دخولة الأنتخابات وبقوه خلال عام 1997 .

2 – الأصلاحات السياسية والأقتصادية في عهد كيم داي جونغ :-

بعد تنصيب كيم داي جونغ كرئيس كوريا رسمياً قام بتأديت اليمين الدستوري في الجمعية الوطنية وصرح قائلاً " أقسم رسمياً أنني سأحافظ على الدستور وأحمي جمهورية كوريا , وأبذل الجهود لدعم حرية الشعب الكوري ورفاهيته , فضلاً عن تعزيز الثقافة الوطنية وأقوم بأداء مهام منصب الرئيس بأمانه " كما أطلق التحية العسكرية وبهذا أصبح الرئيس فعلياً وبشكل رسمي وأشار خلال كلمته التي القاها في حفل التنصيب قائلاً " إن حفل التنصيب اليوم له أهمية تاريخية عظيمة حقاً اليوم هو يوم يمكننا جميعاً أن نفخر به لأن التغيير الديموقراطي للنظام حدث لأول مرة في تاريخنا إنه ايضاً اليوم الذي تولد فيه الحكومة التي تنوي تطوير الديموقراطية والأقتصاد , الحكومة الحالية في حكومة الشعب بالمعنى الحقيقي للكلمة لإنها أنشئت بفضل قوة الشعب " كما أشار بضرورة تغيير دستور البلاد من خلال الأصلاح على مستوى المجتمع , كما أشار بضرورة الأسراع في حل مشكلة الأقتصاد الوطني وخاصةً بعد مشكلة الديون المالية الخارجية التي تعاني منها كوريا وضرورة سدادها , وشارك ايضاً بضرورة الأستلاف من صندوق النقد الدولي وعدد من الدول الصديقة لكوريا الجنوبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا وأستراليا .... [68] .

اشار داي جونغ أيضاً بضرورة تحسين العلاقات السياسية مع كوريا الشمالية كما كان يرى بصعبة تحقيق ذلك والحصول على أجماع بخصوص هذا الأمر ما دام الكثير يرون بكوريا الشمالية بأعتبارهم عدو, كما عبرعن إستعدادة لعقد قمة مع كيم جونغ إيـل [67] كما أعلن عن ثلاثة مبادئ كأساس للمحادثات بين الكوريتين :

أ- لن نتسامح مطلقاً مع الأستفزازات المسلحة من قبل كوريا الشمالية .

ب- ليس لدينا أي نية لتقويض كوريا الشمالية أو أستيعابها .
ج- سوف نسعى بنشاط إلى تحقيق المصالحة والتعاون بين الجنوب والشمال بدءاً بتلك المناطق التي يمكن توفيرها لنـا .
أطلق داي جونغ على هذه السياسة بسياسة" الشمس المشرقة " [69] .

تعهد كيم داي جونغ كذلك بعدم تكرار الأخطاء السياسية الي وقع فيها كيم يونغ سام ووعد بأستخدام أسلوب جديد في القيادة , هذا وأكد وبشكل حازم بضرورة معالجة العداء الإقليمي وتعزيز الديموقراطية في البلاد , وفي أول مؤتمر له بعد تنصيبة رئيساً وعد ببناء مجتمع خالٍ من التمييز كما أعلن قائلاً "إن حكومة الشعب سوف تعمل على دفع الديموقراطية والتنمية الأقتصادية في نفس الوقت ... وعندما تتطور الديموقراطية وأقتصاد السوق معاً في إنسجام فلا يمكن ان يكون هناك تواطؤ بين السياسة والأعمال والتمويل الموجة من قبل الحكومة والمخالفات والفساد " كما رفض مفهوم الإدارة الإقليمية والتمييز ضد أي مقاطعة , لقد توقع الكثيرين بعد تولية السلطة بأتخاذة التدابر اللازمة للتخفيف من حدة النزعة الإقليمية وبهذه يمكن للسياسة الكورية أن تتطور بعد التخفيف من حدة النزعة الإقليمية وبالأخص في منطقة تشولا مسقط رأسة وكان الكثيرين يعولون عليه النجاح في تحقيق ذلك كما أتفقَ داي جونغ على تأجيل التعديلات الدستورية إلى ما بعد الأنتخابات البرلمانية التي من المقرر إجراءها في عام 2000 [70] .
تثبيتاً لسياسة داي جونغ القائمة على إتباع عدة أستراتيجيات سعى كيم إلى خلق أغلبية برلمانية في الجمعية الوطنية من خلال
إطلاق حملة لإغراء المشرعين المعارضين للإنضمام الى الحزب الحاكم أو طردهم من الجمعية الوطنية , وقد أتخذ هذه الأجراءات على الرغم من أن كيم أعلن عند تولية الحكم أنه لن يعمل على ضم المشرعين المعارضين إلى حزبه , هذا وقد أستخدم السلطات التحقيقية التي يتمتع بها مكتب المدعي العام للإدارة الوطنية للضرائب ضد نواب المعارضة المشتبة بهم في أنتهاكهم للقوانين المتعلقة بالفساد وأنتهاكات تمويل الحملات الأنتخابية وما إلى ذلك , ورغم أن كيم كان عرضةً للأتهامات من قبل هذه الأستخبارات الغير قانوني في الماضي الأ أنه عارض وبشدة عمليات الأستخبارات المحلية وأعلن بعد تولية منصب الرئيس أن التنصت على المكالمات الهاتفية سوف ينتهي وسوف يتم إيقافة وبالرغم من هذه التصريحات الأ أن الجهاز الأستخبارات الوطني (وكالة التخطيط والأمن الوطني سابقاً) أستخدم التنصت على المكالمات الهاتفية في 3580 مناسة خلال النصف الأول من عام 1998 من أجل السيطرة على المعارضة ويتجاوز هذا الرقم إلى حد 2400 مناسبة في عام 1996 في عهد الرئيس كيم يونج سام [71] .
أنخفض معدلات التأييد الشعبي للرئيس كيم داي جونغ حال حال أسلافة من الرؤساء السابقين إذ بلغت نسبة التأييد الشعبي له بأذار عام 1998 70.7 % و 59.6 % عام 1999 الا انها ارتفعت عام 2000 وبغلت 71.% بمناسبة القمة بين الكوريتين وتراجعت معدلات التأييد ايلول عام 2001 إذ بلغت 19.7 % إذ عبر العديد من الناس عن غضبهم بشأن الطريقة التي يدير بها الرئيس كيم البلاد في ظل استكرار الرئيس كيم بالترويج للديموقراطية والمحالة المتكررة في النهوض بالأقتصاد وحل المشكلة الأقليمية وتعزيز الديموقراطية البرلمانية والعمل على تعزيز سوق الأقتصاد الكوري وسياسية الرعاية الإجتماعية والعمل المتزايد على أصلاح وتقوية الأعلام فقد سادت الأراء السلبية بشأن طريقة عمل الرئيس في إدارة وحكم البلاد ولم تهيمن الأراء الأيجابية إلا في سياسة " الشمس المشرقة " للمصالحة مع كوريا الشمالية

والتي تهدف إلى القيام بعلاقات سياسية حقيقية الأجل في العلاقات بين الكوريتين من خلال التعايش السلمي والتعاون المتبادل بين البلدين [72] .

سياسة الأقتصادية :-3 -

واجه داي جونغ بعد تولية الحكم مشكلة أقتصادية كبيره متمثلة بالإنهيار الأقتصادي وكذلك العجز التجاري الكبير التي أسفرت عن أفلاس عدد كبير من الشركات الكبرى وأصبح النظام الأقتصادي غير مستقر كما واجهت المؤسسات المالية المحلية أزمة ائتمانية وبدأ الأجانب بسحب أموالهم الأستثمارية بشكل جدي وأصيب سوق الصرف الأجنبي بالشلل مع أرتفاع سعر الصرف بشكل كبير , وفي 21تشرين الثاني 1997 تقدمت الحكومة الكورية بطلب إلى صندوق النقد الدولي وحصلت على الأنقاذ بشرط قبول شروطها التالية معدل نمو بنسبة(3%) ومعدل تضخم في أسعار المستهلك بنسبة(5%) وسياسة نقدية متشددة وقوانين الإصلاح المالي وإغلاق المؤسسات المالية والترويج المبكر لتحرير رأس المالية مع خضوع الأقتصاد لنظام إدارة صندوق النقد الدولي هبطت شعبية الرئيس كيم يونغ سام أدنى مستوياتها [73] .

تم إنشاء لجنة أقتصادية بموجب المادة 23 من قانون الإطار لعام 1997 بهدف تحديد الأتجاهات السياسية لتطوير القوانين الوطنية حيث تتمتع هذه اللجنة بالسلطة المطلقة فيما يتعلق بما يلي :

أ- دراسة تطوير التشريعات من قبل كافة السلطات التنفيذية .

ب- رفع تقارير مباشرة إلى رئيس الحكومة بهدف الإشراف الكامل على عمل السلطات التنفيذية .

ج- دراسة ومراجعة القوانين الحالية وطلب الأراء وشكاوى المواطنين من القوانين التي يجب إقرار التحسين فيها أو الغائها.

وتتألف اللحنة المركزية من 22 عضواً ويتولى رئيس الوزراء منصب الرئيس المشارك , ونتيجةً لذلك تحسنت جودة القانون في كوريا خلال مدة حكم لرئيس كيم داي جونغ بعد تسريع حل المشاكل والتعامل مع عواقبها [74] .

عمل الرئيس كيم على متابعة تطور الأقتصاد الكوري بعد التدهور الكبير الذي طرأ عليه في عهد الرؤساء السابقين , وبعد أن أصبحت كوريا أكثر قوة مما سبق أحتاجت ألى استثمار الأموال الأجنبية سارعت السلطات الكورية إلى تشجيع الأستثمار الأجنبي المباشر لجذب رأس المال الأجنبي ألى السوق المحلية وأطلق الرئيس كيم سلسلة من الأصلاحات في قوانين وسياسات الأستثمار الأجنبي بهدف جعل كوريا الجنوبية على حدّ قولة " أفضل مكان للاستثمار في العالم " , كما حددت الحكومة هدفاً للأستثمار الأجنبي المباشر قدره 16 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2000 وأرادت أن يعادل الأستثمار الأجنبي المباشر 20 % من الناتج المحلي بحلول عام 2010 , وهو هدف طموح بالنظر إلى مستوى 5 % في عام 1996 , وألى جانب التعهد بالتحرير الكامل في مجال عمليات الأندماج والأستحواذ العدائية عبر الحدود وملكية الأرضي الأجنبية ,كما سارعت الحكومة إلى تسريعجدول التحرير لتوسيع فرص الوصول إلى السوق [75] .

فتحت كوريا في نيسان 1998(22) فئة من فئات الأعمال بما في ذلك تأجير وبيع العقارات وتداول الأوراق المالية وتشغيل ملاعب الغولف وشركات الأستثمار والصناديق الأستثمارية والأنشطة المرتبطة بالتأمين بالكامل أمام الأستثمار الأجنبي المباشر وقد أزالت الحكومة معظم القيود المفروضة على معاملات الصرف الأجنبي والمعاملات المحلية بالعملات الأجنبية من أجل تخفيف العبء على الشركات التي تسعى إلى الحصول على رأس المال الأجنبي ففي تشرين الثاني 1998 أقرت الحومة الكورية قانون تشجيع الأستثمار الأجنبي الذي قاد الجهود الرامية إلى تغيير سياستها فيما يتصل بالأستثمار الأجنبي

المباشر بشكل جذري من التحرير السلبي إلى الترويج النشط وكان الهدف من هذا القانون إنشاء نظام دعم موجه نحو المستثمرين والأن أصبحت كوريا الجنوبية دولة يمكن للأستثمار الأحنبي فيها مع قيود قليلة للغاية , فقد الغت الحكومة الكورية قيداً كان يمنع السيارات والأجهزة الألكترونية اليابانية من دخول البلاد لمدة تقرب من(30عام) كما سعى القانون إلى جعل الحوافز الأستثمارية قادرة على المنافسة مع حوافز دول جنوب شرق آسيا , كما عملت على زيادة الإعفاءات والتخفيضات الضريبية وتخفيض الإيجار على مواقع المصانع [76].

يمكن تلخيص مسار الأصلاحات ابأقتصادية في كوريا خلال المدة الأنتقالية إلى حكم الرئيس كيم كما هو مبين بالجدول أدناه :

- جدول رقم(5) يوضح القوانين الأقتصادية التي تم البت فيها خلال مدة حكم الرئيس كيم داي جونغ [77].

ت	الدورة	التشريع التي تمت الموافقة عليه
1	الدورة 186	قانون إنشاء مؤسسة الرقابة المالية و(قانون الأعمال التجارية المتقدمة) قانون بنك كوريا و(قانون البنك) قانون ضريبة الأستهلاك الخاصة قانون إعادة هيكلية المؤسسات المالية الصناعات و(قانون ضريبة الإستهلاك الخاصة) قانون بورصة الأوراق المالية
2	الدورة 187	تم عقد جلسة للنظر في قانون العمل , ولكن تم تأجيلها إبلى اللجنة الثلاثية
3	الدورة 188	قانون الإفلاس و (قانون تكوين الشركات) قانون معايير العمل و(قانون تعديل التوظيف) قانون إعادة تنظيم الشركات و (قانون تنظيم الحكومة) قانون تنظيم الإحتكار والتجارة العادلة الأستثمار الأجنبي ورأس المال الأجنبي قانون ضريبة الشركات

نستوضح مما سبق في الجدول اعلاه أنه خلال حكم الرئيس كيم داي جونغ وضعتْ عدد من القوانين والتعديلات الأقتصادية التي تضمن تعزيز الشفافية والمساءلة الإدارية بما يتناسب مع المجتمع الكوري الجنوبي ,منها توثيق أسماء الأفراد وتوقيعاتهم بما يتماشى مع توجهاتهِ نحو ترسيخ الحوكمة الديموقراطية وتفعيل الرقابة المؤسسية خاصةً في المؤسسات الحكومية والتعليمية ضمن إطار ما عُرف بسياسة الشمس المشرقة التي شملت إصلاحات داخلية وخارجية,كما عززت هذه السياسة الشفافية من خلال أصدار عدد من القوانين الأقتصادية والتجارية التي ساعدت بتسهيل المعاملات التجارية وتقليل الفساد الأقتصادي بشكل عام .

بعد الأزمة المالية الآسيوية التي حصلت في عام 1997 نفذت إدارة كيم داي جونغ إصلاحات موجهة نحو السوق مثل تحرير التجارة والخصخصة وركزت الإصلاحات الإضافية على إضفاء الطابع المؤسسي على الحوكمة الشفافة وتطوير الحكومة االكترونية الأستباقية لتعزيز الانفتاح والمشاركة والنزاهة, وبعد أن أستقرت الحكومة الكورية على أستراتيجية إصلاحية للتغلب على الأزمة المالية

الآسيوية أنشأ الرئيس كيم داي جونغ لجنة الحكومة الألكترونية في كانون الثاني 2001 , وذلك من خلال وضع نهج للشراكة بين كل من القطاعين العام والخاص وفي عامي (2002-2002) نجحت اللجنة في إنجاز 11 مشروع للحكومة الألكترونية بما في ذلك المشاريع التالية :

أ- نظام خدمات المشتريات الألكتروني: بدأ العمل به في إيلول 2002 مما سمح للشركات الخاصة بالحصول على معلومات المشتريات من خلال النظام الألكتروني والمشاركة في العطاءات التنافسية .

ب- نظام خدمة المواطنين: بحلول تشرين الثاني 2002 أصبح المواطنون قادرين على الوصول ألكترونياً إلى 4000 نوع من القضايا المدنية وكانوا قادرين على تنزيل 393 نوعاً من المستندات المختلفة .

ج- نظام لتبادل المعلومات: تمكنت فروع الحكومة المختلفة من الوصول إلى نفس المعلومات وتبادلها مع بعضها البعض [78] .

كان الدافع الأساسي للرئيس كيم تعزيز الحكومة الألكترونية ويرجع ذلك إلى المناقشات التي أجراها مع عدد من المختصين والباحثين بهذا المجال حول الحكومة الألكترونية ومجمع المعلومات وتعلم تكنولوجيا المعلومات للطلاب والمواطنين , وقد عبر كيم عن أهتمامة ورغبته في تعزيز الحكومة الألكترونية في عدة مناسبات من خطاب التنصيب إلى أجتماع عادي لمجلس الوزراء , كما شجع المواطنين على تعزيز المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وبناء مجتمع موجة نحو المعلومات كوسيلة لتعزيز القدرة التنافسية الوطنية والأستدامة وقد تم توضيح رؤيته للحكومة الكورية في سيرته الذاتية في عام 2010 [79] ,الجدير بالذكر أن حكومة داي جونغ عانت حالها حال الحكومات الأخرى من الفساد مما أدى الى زيادة عدم الأستقرار السياسي وأنعدتم الثقة وتزايد الأهتمام العام بالأموال السياسية , مما أدى الى حدوث شكاوى عديدة بهذا الشأن والمطالبة بالقضاء على هذه د هذه السياسة التي كانت تضر بالحالة الأقتصادية في كوريا الجنوبية [80] . نتيجةً لسياستة القائمة على ترويج الأزمة الأقتصادية يمكن تقسيم سياسة كيم داي جونغ الأقتصادية إلى قسمين وعلى النحو الأتي :

أ- التكيف الهيكلي للشركات العملاقة وإعادة هيكلة البنوك الجدير بالذكرأن كيم يونغ سام خطط لتقليص حجم التكتلات العملاقة لكنة قوبل برد عنيف من جانب تلك الشركات لكن الرئيس كيم أستخدم الضغوط المالية من صندوق النقد الدولي كذريعة لتعديل هيكل أعمال تلك الشركات بالقوة وإذا فشلت تلك الشركات في الأمتثال فسوف تقطع الحكومة الإعانات المقدمة لشركاتها , نتيجةً لهذا فقد أندمجت شركة هيونداي للألكترونيات مع شركة إل جي لأشبه الموصلات بنجاح مما أدى إلى خفض الألتزامات بنسبة 30.3 % وفي مجال الطيران أندمجت شركات طيران سامسونغ ودايو للصناعات الثقيلة وهيونداي إيروسبيس بنجاح في شركة كوريا للفضاء مما إدى إلى خفض الأصول في عربات السكك الحديدية بنسبة 33.3 % كما أندمجت شركة هيونداي سيكو وهانجين للصناعات الثقيلة ودايو للصناعات الثقيلة في شركة السكك الحديدية الكورية المتداولة خفض الأصول بنسبة 6 % وفي صناعة تكرير النفط مصفاة هيونداي كوريا أندمجت شركة هينان للطاقة بنجاح في شركة هيونداي للتكرير مما أدى إلى خفض الديون بنسبة 14.9 % [81] .

ب- إعادة هيكلية البنوك : تتلخص سياسة كيم داي جونغ في دمج البنوك بشكل فعال للحد من تأثير فشل البنوك على الأقتصاد المحلي سوف تندمج البنوك ذات القوة الأقتصادية مع البنوك التي تعاني من مشاكل أقتصادية كبيرة وذلك من أجل تقليل عدد البنوك بشكل فعال وتحسين القدرة التنافسية الدولية للبنوك , وبهذه السياسة قام كلاً من بنك تشوهيونغ وبنك تشونغبوك أولاً بالأندماج مع بعض , بعدها أندمجا مع بنك جانج وون , بعدها أندمجا أخيراً مع بنك هيونداي لاحقاً , كما أندمج بنك كوريا التجاري وبنك هان إيل أولاً وتم تغيير أسمهما إلى بنك هانفيت ثم أعيدت تسميته إلى أكبر بنك تجاري في كوريا الجنوبية ,

بالأضافة إلى ذلك باع فيرست بنك 51 % من أسمهمة لشركة نيوبريدج كابيتال الأمريكية , هذا وقد أستحوذ بنك شينهان على بنك دوهوا وأستحوذ بنك هانمي على بنك جيونج جي وبنك هانا أيضاً على بنك تشونجتشيونج واندمجا مع بنك بورام من نفس العام , ساعدت هذه السياسة على بلورة وإعادة البنوك في كوريا كما ساعدت على تجاوز كوريا الجنوبية الأزمة الأقتصادية [82] .

سعى الرئيس كيم إلى خلق نظام قائم على تطوير والنهوض بجوانب الدولة المختلفة فلم يتوقف أهتمامة على الصعيدين السياسي والأقتصادي فحسب بل عمل على تطوير جوانب أخرى من الدولة , فإذا ما أخذنا الجانب الثقافي والذي لم يسلط علية الضوء , بدأت بوادر هذا الأهتمام تظهر في عام 1997 بعد ظهور الموجة الكورية اي قبل تولي كيم داي جونغ السلطة وعند تولية للسلطة عام 1998 بدأ أهتمامة الكبير في الجانب الثقافي من البلاد , ويمكن معرفة ذلك من خلال الخطب التي القاءها بعد الطفرة الثقافية في آسيا , إذ ذكرت كلمة الهاليو (صناعة الموسيقى أو الكيبوب الكوري) عام 2001 في خطابة الرسمي بعد افتتاح المؤتمر الثالث لترويج السياحة بعد أن أكد على أهمية تعزيز صناعة السياحة كمحرك للنمو الأقتصادي وتحدث عن أهمية صناعة الموسيقى في كوريا الجنوبية وكيف أنها بدأت في الصعود في شرق آسيا وعبر أنه سوف يشجع الصناعة الثقافية بأعتبارها ذات أهمية قصوى لارتفاع اقتصاد البلاد وأنها وسيلة لتعزيز الصناعات الثقافة ,كما وسعت الحكومة ميزانية القطاع الثقافي وخصصت حوالي 0.9 مليار دولار وهو ما يزيد عن1% من الميزانية الوطنية في عام 2000, وتم أستثمار جزء كبير منها في دعم الصناعات الثقافية (وزارة الثقافة والرياضة والسياحة [83].

أنشأت الحكومة صندوقاً بقيمة 125 مليون دولار لدعم السينما الكورية وذلك بين عامي (1999-2003) وبغض النظر عن حجم الأموال كان ذلك كافياً لإظهار أستعداد الحكومة لإنشاء سياسات مواتية لصناعة الأفلام وهذا يعني أن نظام الرئيس كيم وضع ونفذ العديد من السياسات الثقافية المهمة لدعم الصناعات الثقافية الناشئة ,ومع تزايد شعبية الموسيقى الكورية (الكيبوب) أطلقت الحكومة الكورية بأدارة الرئيس كيم مبادرات مؤسسية لأحتضان ودعم الصناعات الثقافية المحلية وذلك من خلال خطبة العديدة التي أكدت على هذا الجانب , لقد أظهر خطابة أن وجهة نظر الحكومة الكورية الأولية بشأن موجة الموسيقى الكورية تستند بقوة إلى منطق أقتصادي ويمكن أن نلتمس جوهر وجهة نظر الرئيس كيم فيما يتصل بهذه الطفرة الناشئة في القافية الآسيوية من خلال خطابة في مؤتمر الصناعات النامية حيث قال : " إننا لابد وأن نطور موجة الهاليو في إتجاه جعلها مستدامة ومفيدة لأقتصادنا , لابد وأن نستمر في أبتكار محتويات في مجالات الموسيقى والمسلسلات والأفلام والرسوم المتحركة والألعاب والشخصيات , وفي عام 2003 سوف ينمو حجم الصناعات الثقافية والإبداعية إلى 290 مليار دولار , وهو ما يفوق حجم سوق أشباه المواصلات الذي يقدر بنحو 280 مليار دولار وتشير هذه الأرقام بضرورة الأهتمام المتزايد بالمحتويات الثقافية .... " [84].

أهتم الرئيس كيم على جوانب أخرى منذ تسنمه منصب رئيس الجمهورية ففي محاولته لتحسين التعليم في كوريا قام بأنشاءالمدارس كما أهتم بأدارة الجامعات والمعاهد وفق الدستور الكوري ,إذ جعل وفق المادة (2) من قانون التعليم الأبتدائي بما تشمل من مدارس(أبتدائية , متوسطة, ثانوية , خاصة , مدارس أخرى ...) مطالبة للحصول على تقارير موافقة وإغلاق من المشرف التعليمي للمدينة المراد فتح أو اغلاق مدرسة فيها , إما الجامعات فتندرج ضمن المادة (2) من قانون التعليم العالي والتي تضم (الجامعات , التجارة , المدرس المهنية , البث , الأتصالات, كليات البث وتكنولوجيا الأتصالات ,المدرس المختلفة ...) مطالبة للحصول على موافقة فتحها أو إغلاقها من وزير التعليم و تنمية الموارد البشرية وفقاً

للمادة (4) الفقرتين(2) و(3) من نفس القانون , هذا وتم مناقشة موضوع الحاصلين على درجة الدكتوراه من الخارج إذ تم الإبلاغ عنها من قبل وزارة التعليم وتنمية الموارد البشرية وتكون مسؤولة عن إدارة شهادات الدكتوراه والتحقق من صحة شهادات الدكتوراه وإدارة جودتها [85] .

أما في مجال الإدارة عمد على مكافحة الفساد الحاصل في أجهزة الدولة , إذ يمكن القول أن جهود مكافحة الفساد البيروقاطي وإداريات الدولة ومؤسساتها بدأت بشكل فعال خلال مدة حكمة , وبدأت في إصلاح القطاع العام وركزت على أعمال الإصلاح الحكومي في مراحلها الأولى على الكفاءة وعملت على أجتثاث المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء والفاسدين وركزت بشكل خاص على المسؤولين من الرتب المتوسطة والدنيا , كما أعلنت الحكومة عن اجراءاتها الشاملة لمكافحة الفساد في آب 1999 وشكلت هذه الإجراءات نقطة تحول في مسيرة مكافحة الفساد في الجمهورية الثامنة, وأستندت هذه الإجراءات على نتائج أبحاث من تسعة فرق بحثية خاصة و أصبحت الإطار المعتمد لمكافحة الفساد في الجمهورية الثامنة وفيما يلي جدول يوضح عدد الملاحقات الجنائية للمسؤولين الحوميين الفاسدين .

- جدول رقم(6) يوضح عدد المسؤولين الذين تمت محاكمتهم مع عدد المسؤولين الكلي[86] .

ت	السنة	عدد المسؤولين الذين تمت محاكمتهم	اجمالي عدد المسؤولين	النسبة الى اجمالي المسؤولين
1	1998	9,413	888,334	% 1.05
2	1999	8,640	875,672	% 0.98
3	2000	7,602	869,676	% 0.87
4	2001	6,748	868,120	% 0.77
5	2002	6,900	889,993	% 0.77

يُظهر الجدول أن سياسة الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ لم تقتصر على الإصلاح الاقتصادي, بل امتدت إلى الجانب الإداري لا سيما في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الرقابة المؤسسية, فمنذ توليه الحكم عام 1998, بلغ عدد المسؤولين الذين خضعوا للمحاكمة في الدوائر الحكومية الكورية (9,413) مسؤولًا, بنسبة تمثل (1.05%) من إجمالي المسؤولين واستمرت هذه الإجراءات خلال السنوات التالية، حيث بلغ العدد في عام 1999 نحو (8,640) مسؤولًا بنسبة (0.98%), وفي عام 2000 (7,602) بنسبة (0.87%) وفي عام 2001 (6,748) بنسبة (0.77%), أما في عام 2002 فقد بلغ العدد (6,900) مسؤولًا بنسبة (0.77%) تعكس هذه البيانات التراجع التدريجي في عدد المسؤولين المحاكمين, مما قد يدل على تحسن في الأداء الإداري أو على استقرار نسبي في تطبيق معايير النزاهة والرقابة .

4 - سياسة كيم داي جونغ الخارجية :-

4 العلاقات مع كوريا الشمالية -1

أتبعت كوريا الجنوبية تكتيكاً جديداً عرف بأسم (الشمس المشرقة) وبدأت هذه السياسة خلال عهد الرئيس داي جونغ وكانت هذه العلاقات مع كوريا الشمالية تتجة نحو هدف فتح البلاد نحو العالم الخارجي وزيادة العلاقات الخارجية , لكن هذه السياسة أسفرت عن خلق سلبية إذ أسفرت عن رشاوي ضخمة وواسعة النطاق فقد أنفقت شركة هيونداي وهي إحدى أهم الشركات الكبرى في كوريا الجنوبية أكثر من(100 مليون) دولار على منتجع للسياح الجنوبيين في منطقة كومكانجسان في كوريا الشمالية , ولم تكسب الشركة سوى القليل من الصفقة , كما التقى من رئيسي كوريا الجنوبية كيم داي جونغ برئي كوريا

الشمالية كيم جونغ إيــل في العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يـانغ لحضور أول أجتماع قمة بين الكوريتين , الا أنه بعد أنقضاء سبع سنوات تم الكشف عن أن سبب قبول كيم جونغ إيل القمة بين الكوريتين هو قيام داي جونغ بتحويل نصف مليار دولار سراً إلى حساباته المصرفية بصورة سرية في كوريا الشمالية [87] يذكر ان الرئيس كيم اتبع عدة سياسات في إطار سياسة الشمس المشرقة كان أبرزها عدم التسامح مع الأستفزازات المسلحة من قبل كوريا الشمالية وعدم محاولة كوريا الجنوبية أستيعاب الشمال وينبغي لجمهورية كوريا أن تسعى بنشاط إلى التعاون والمصالحة مع جمهورية كوريا الشعبية وتتضمن الأنشطة المخطط لها للتعاون مع الكوريتين ما يلي: التوسع الأقتصادي بين الشمال والجنوب من خلال السماح بمزيد من الأستثمارات والسياحة والتبادل الإنساني وتشجيع التعاون الدولي مع كوريا الشمالية , وتشجيع القومية بين الكوريتين إذ تعتبر النظرية القومية بمثابة رؤية جمهورية كوريا التي تشمل كل من الشمالية والجنوبية , وهذا جزء من نظر كوريا المتغيرة تجاه الأمة ويتماشى مع سياسة (الشمس المشرقة)التي أنتهجها كيم داي جونغ علاوةً على هذا فهو يصاحبه تزايد المشاعر المعادية للولايات المتحدة الأمريكية [88].

الجدير بالذكر أن الرئيس كيم أعلن عن خوضهِ هذه السياسة خلال خطاباتة المتكررة إذ أشار خلال مؤتمر رجال الأعمال للتعاون بين الجنوب والشمال والغداء الذي عقد في 17 أيار من عام 2000 قائلاً : "منذُ ان توليت منصبي , واجهت العديد من الصعوبات لكنني حافظت بأستمرار على مبدأ فصل السياسة عن الأقتصاد وبذلت كل جهد ممكن لدعم وتنشيط التبادلات والتعاون في القطاع الخاص " ونتيجةً لذلك تم تعزيز التبادلات والتعاون بين الجنوب والشمال بشكل نشط في مختلف المجالات بما في ذلك الأقتصاد ,الثقافة ,الفنون , الرياضة والمجال الأكاديمي وأشار إلى تجاوز حجم بين التجارة بين الجنوب والشمال 330 مليون دولار وهو أعلى مستوى وصلت إلية العلاقات بين الدولتين على الأطلاق , كما تجاوز عدد السياح الذين زاروا جبل جيومجانجسان 230 ألف سائح واشار " منذُ تشكيل الحكومة الشعبية حققنا نتيجة تتمثل في قيام أكثر من 10 الآف من مواطنينا بزيارة كوريا الشمالية [89] .

تواصل الحكومة ايضاً جهودها لتخفيف الصعوبات التي يواجهها المواطنون الكوريون الشماليون , حيث قرر تقديم دعم الأسمدة (200 ألف طن) إلى كوريا الشمالية لإسباب إنسانية , وقد أشار الرئيس كيم بهذا الصدد قائلاً " ومع ذلك فمن الصحيح أن شركاتنا ومنظماتنا تواجه العديد من الصعوبات في ممارسة الأعمال التجارية مع كوريا الشمالية لأن الحوار والتعاون بين سلطات الجنوب والشمال لم يتحقق حتى الأن ونأمل أن تكون هذه القمة بمثابة فرصة لتعزيز التبادلات والتعاون بين الكوريتين بطريقة أكثر كفاءة وأستقرار " كما أشار إلى ضرورة إقامة القمة بين الكوريتين لتعزيز العلاقات بشتى مجالاتها كما أشار إلى الأهداف المرجوه من هذه القمة إذ أشار " سنعمل جاهدين على خلق نقطة تحول لإحلال السلام بين كوريا الجنوبية والشمالية وتحسين العلاقات بين الدولتين من خلال التركيز على المهام الأربع الرئيسية الواردة في إعلان برلين وجاء أبرزها :

أ- إحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية
ب- التبادل والتعاون الإقتصادي بين الجنوب والشمال .
ج- حل مشكلة أنفصال الأسرة .
د- تطبيع الحوار بين سلطات الشمال والجنوب [90] .

ذكر الرئيس كيم بضرورة إقامة القمة بين الكورتين في لقاء أشار من خلاله على أهمية عقد القمة في بيونغ يانغ منذُ (55عاماً) من الأنقسام ومن بين هذه الأسأل الآتي : كيف تتوقع أن تتغير العلاقات بين الكوريتين إذا تم عقد القمة بين الكوريتين في بيونغ ينغ وذلك في حزيران عام 2000 ؟ وكيف سيتغير الوضع في شبه الجزيرة الكورية بعد نجاح القمة بين الشمال والجنوب ؟ وما هي القضايا التي ستركزون على مناقشتها مع الرئيس كيم جونغ إيل في هذه القمة ؟ هل تخططون لمعالجة قضايا التعاون الأقتصادي بين الكوريتين وقضايا الأسر المشتتة ؟ أجاب الرئيس إنة سيسعى إلى عقد القمة بطريقة بطريقة ثنائية الحزب وعلى مستوى البلاد , يذكر أنه في حال انعقاد القمه بين الكوريتين , ستتحسن العلاقات بين الكوريتين في حال حدوث ذلك [91] , إن دعوة رئيسي الدولتين المتخاصمتين إلى بعضهما البعض وزيارتهما الرسمية لبعضهما البعض لها أهمية سياسية في إعادة العلاقة غير الطبيعية بين الجنوب والشمال إلى علاقات طبيعية ,الجدذير بالذكر أن قضية إنهاء ألأعمال العدائية بين كوريا الشمالية والجنوبية تتطلب قرراً سياسياً من القادة [92] .

لكي لا تنتهي القمة من أجل القمة فقط بل أن تؤتي ثمارها كقمة موضوعية ينبغي لصناع القرار ووسائل الإعلام الأمتناع عن الإثارة المفرطة ومراجعة عملية الدفع نحو أجتماع التسوية بعناية أكبر , كما أشار عدد من الباحثين إلى أنه سوف يتعين على كوريا الجنوبية تقديم تنازلات من أجل الحوار مع كوريا الشمالية لكن إذا قدمت حكومتنا تنازلات أكثر من القضايا الأساسية فهناك مخاوف من نشوء فوضى داخلية كبيرة هذه المخاوف وغيرها كانت تلج في أعماق العديد من من المختصين الكوريين وحتى الشعب الكوري ,إذ قد يبدو من المأمول معالجة هذه القضايا من التبادل والتعاون الأقتصادي مع ترك القضايا العسكرية وقضايا البنية السليمة معلقة , ولكن من ناحية أخرى فإن هذا سيشكل عبئاً على كوريا الجنوبية [93] . كما أعرب الرئيس كيم عن أمتنانه للشعب الكوري ومؤازته وأشار إلى أنه تم عقد إجتماعين للقمة بينه وبين الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ إيل وتم مناقشة الأنفتاح بشكل جدي بين الكوريتين والسلام في شبه الجزيرة الكورية وأزدهار الشعب , رغم أن اللقاء كان قصيراً بين زعيمي الجنوب والشمال الا أنه كان بداية مهمة في حد ذاته وحقق نتائج كثيرة تجاوزت مجرد لقاء بسيط , وأصبحنا نثق ببعضنا البعض بشكل عميق وبالأضافة إلى ذلك تم إرسال الأساس للتعاون المستمر بين الجنوب والشمال , كما دخل الطرفين في الطريق الذي يؤدي إلى المصالحة الوطنية والتعاون والتعايش, هذا وتوصل الطرفان إلى عقد الأتفاقيات التالية والتي ستصبح علامات بارزة في تاريخ الدولتين :

أ-على المستوى الإنساني قرر حل قضية العائلات المنفصلة بسرعة وعقد محادثات الصليب الأحمر بين الكوريتين في أقرب وقت.

ب- أتفق الجنوب والشمال على تعزيز التعاون الأقتصادي بين السلطات في مختلف المجالات لتعزيز رفاهية الشعب .

ج- أتفق الجنوب والشمال على العمل معاً لإنهاء الحرب الباردة في شبة الجزيرة الكورية وإحلال السلام .

كما أتفق الجانبات على العمل بشكل جدي لتنفيذ هذه الأتفاقيات الثمينة وتطبيقها بشكل صحيح [94] .

وبهذا الصدد عبر الرئيس كيم عن هذه الأتفاقيات قائلاً : " إن الأمة بأكملها والعالم سوف يرحبون بالأتفاق الذي تم التوصل الية اليوم ويثمنونة عالياً ويجب على الجنوب والشمال أن يردوا هذا الدعم بالتنفيذ الصادق وبطبيعة الحال ونظراً لحقيقة أن الجنوب والشمال يعيشان منفصلين منذ أكثر من خمسين عاماً فمن غير الممكن حل جميع المشاكل بين عشية وضحاها .... " كما أشار الى تطلعة الكبير لزيارة الرئيس كيم جونغ إيل بسيول في المستقبل القريب , كما أشاد بالرئيس الكوري الشمالي ورئيس لجنة

الدفاع الوطني الذي يسعى جاهداً لتحقيق المصالحة والتعاون بين الجنوب والشمال , ولصالح السلام والأزدهار للشعبين , هذا وأعرب الرئيس كيم داي جونغ عن أمتنانة للشعب الكوري الشمالي الذين رحبوا بنا ترحيباً حاراً كمواطنين من وطنهم [95]. بعد عودة الوفد الكوري الجنوبي إلى سيول بعث الرئيس كيم داي جونغ خطاباً إلى الشعب الكوري قال فيه: " إيها المواطنون الأعزاء! يسعدني أن أبلغالشعب أنني زت يانجون لأول مره منذ نصف قرن بصفتي رئيساً لجمهورية كوريا وأختتمتُ بنجاح القمة بين الشمال والجنوب مع الرئيس كيم جونغ إيل وعدتُ بسلام . اولاً أود أن أعرب مره أخرى عن خالص أمتناني للمواطنين الذين أرسلوا تشجيعهم ودعمهم المستمر للقمة , أعتقد أن نجاح هذه القمة كان ممكناً لأن الشعب وثق ودعم سياسة الحكومة في أستيعاب كوريا الشمالية ..." كما أشار إلى أن الأجتماعات التي عقت بين الطرفان بشأن المصالحة والتعاون الخارجي والسلام والتوحيد بين الشمال والجنوب , وكان الإنجاز الأعظم هو أن زعماء الجنوب والشمال جلسوامعاً لأول مرة وأجروا محادثة صادقة حول السلام في شبة الجزيرة الكورية [96] .

كان كيم داي جونغ يؤمن وبشكل قطعي بالحل السلمي بين الكوريتين وإقامة التسوية إذ عن أفكارهِ خلال تصريح له قال فية : " حتى عندما بدأت الحرب مرجحة وقائمة لم أتخلى عن قناعاتي على الأطلاق , وشدَدت على ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة وعقد أجتماع القمة , حتى بعد قيام كوريا الشمالية بتطوير السلاح النووية.... حقيقة أن زعيمي كوريا الجنوبية والشمالية قد التقيا لا يمكن أن تكون هذه الخطوه مرضية بشكل قاطع ال أنها ستكون الخطوة الأولى في الأتجاه الصحيح , ومع هذا سيتم التسوية بشأن القضية النووية على الرغم من أنه سيكون هناك بعض التقلبات كنت واثقاً من أن ذلك سيحدث " , وخلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية أثار الرئيس كيم ضج من خلال الأدلاء بتصريحات حول قوة كوريا الشمالية وأقترح زيارة الرئيس الأمريكي لها , كما تناولوا قضية السلاح النووي لكوريا الشمالية [97] .

حرص الرئيس كيم على جعل العلاقات بين الكوريتين سلمية رغم الصعوبات والمعوقات الكبيرة لتحقيق ذلك , وأشار إلى هذة النقطة المهمة خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي أقيم مع كيم داي جونغ والرئيس السابق لجنوب إفريقيا نلسون مانديلا فبعد طرح عدة اسئلة على نلسون مانديلا حول كيفية تقييمة لسياسة الرئيس كيم داي جونغ في أحتضا كوريا الشمالية ؟ وما هي وجهة نظرة بشأن الآفاق المستقبلية ؟ أجاب الرئيس مانديلا قائلاً : " أشعر بالحرج من التحدث أمام الرئيس إنني أحترمه وأشيد بساساته الشجاعة القائمة على السلام هو السلاح الأقوى, ويأتي تطبيق هذا الأمر في إطار سياسة الرئيس كيم القائمة على المصالحة والتعاون إذ تم التخلي عن أستخدام القوة كسلاح للتعامل بين الطرفين, وان سياسة الرئيس كيم مع كوريا الشمالية في تحقيق السلم بين الكوريتين بأستخدام السلام كسلاح , الجميع يريد السلاح ويريد أن يتمكن الأطفال من الذهاب إلى المدرسة دون خوف وأن يكون الأقتصاد مستقراً وسليماً , وكانت زيارة الرئيس كيم إلى بيونغ يانغ بمثابة شجاعة من أجل السلام [98] .

4 أستلامة لجائزة نوبل للسلام :- 2-

نتيجةً لسياسته الهادفة إلى السلام بين الكوريتين تم ترشيح كيم داي جونغ لجائزة نوبل للسلام وفي 13 تشرين الأول من عام 2000 أعلنت لجنة نوبل النرويجية أن " الرئيس الكوري كيم داي جونغ قد حصل على جائزة نوبل للسلام لعام 2000 لمساهماته في تعزيز الديموقراطية وحقوق الإنسان في كوريا وشرق آسيا وخاصةً السلام والمصالحة مع كوريا الشمالية اوردت وسائل الأعلام الرئيسة في جميع انحاء العالم خبر حصول الرئيس كيم على جائزة نوبل للسلام في سلسة من الأصدارات الخاصة والأخبار العاجلة

والقصص[99] يذكر أن الرئيس كيم سافر إلى أوسلو عاصمة النرويج في المدة من(8-11) كانون الأول2000 لتسلم الجائزة ثم قام بزيارة رسمية إلى السويد في 13 كانون الأول 2000 لصبح أول رئيس في السلطة لجمهورية كوريا يقوم بهذة الزيارة [100] .

وقال في خطاب له أثناء الترشيح "صاحب الجلالة , أصحاب السمو الملكي , سيداتي وسادتي بقبول جائزة نوبل للسلام فإن الحائز على الجائزة ملتزم بواجب لانهاية له أتعهد امامكم بتواضع كما علمنا ابطال التاريخ العضماء, وكما يتوقع ألفريد نوبل منا , سأكرس حياتي لحقوق الإنسان والسلام في بلدي والعالم وللمصالحة والتعاون بين شعبي أطلب تشجيعكم والدعم الدائم من جميع الملتزمين بتعزيز الديموقراطية والسلام في جميع أنحاء العالم " [101] , يبدو أن كيم داي جونغ بمساعية الديموقراطية المستمرة والتي أنطلقت منذ بداية حكمة كرئيس لكوريا الجنوبية وكان هذا واضحاً من خلال تصريحة في أحدى خطاباته الداعمة للديموقراطية ليس فقط في كوريا بل في المناطق الآسيوية الأخرى إذ قال" بالنسبة لنا ,نحن الذين نؤمن بالديموقراطية , من حقنا وواجبنا الآلهي مساعدة الآخرين الذين ما زالوا يعانون في ظل الديكاتوريات ,عندما كنا نحن الكوريون في وضعمزري في ظل المجلس العسكري لإكثر من نصف قرن , لم يبخل الناشطون في جميع انحاء العالم بدعمهم لنا ..... وعدد من زملائنا الحائزون على جائزة نوبل للسلام وعدد من نشطاء بورميين آخرين..." كما أشار إلى دعمهِ المستمر لرئيسة بورما والحائزة هي الآخرى على جائزة نوبل للسلام ولجميع البورميين للحصول على الديموقراطية والسلام في بلادهم [102] .

على وجة الخصوص أرسل كبار الزعماء العالميين بما في ذلك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بيانات ورسائل تهنئة بمناسبة حصولة على جائزة نوبل للسلام وأشادوا وشجعوا الرئيس كيم ومساهماته في تقديم الديموقراطية وتوسيع نطاق حقوق الإنسان والمصالحة بين الجنوب والشمال , كما نشرت خدمة العلاقات العامة الخارجية التابعة لوكالة الإعلام الحكومية مجموعة من المقالات ووسائل الإعلام الدولية الرئيسة التي تتناول فوز الرئيس كيم , كما عنونت عدة صحف مشهورة فوز الرئيس بالجائزة ايضاً ومن أبرز هذه الصحف صحيفة نيويورك تايمز ووصحيفة دبليو إس جي وصحيفة التايمز اللندنية وكذلك صحف واشنطن بات وواشنطون تايمز والولايات المتحدة الأمريكية اليوم وغيرها الكثير [103] .

- الخاتمة :- خامساً

جعلت البيئة الأجتماعية التي عاشها الرئيس كيم في بداية حياته رجل ذات شخصية كاريزمية معتمد عليها وساعدت في بلورة شخصيته السياسية فيما بعد , مهدت لظهورةعلى المسرح السياسي كشخصية غيرت مجرى تاريخ كوريا الجنوبية , منذٌ دخولهِ عالم السياسة وخوضة المعارضة السياسية مع الرئيس الكوري سينغ مان ري إلى دخولة الجمعية الوطنية الكورية وبدأ مرحلة جديدة في الصراع السياسي , جعل نشاطة السياسي عرضة للتهديد من قبل منافسية الآخرين الذين كانوا يرون فيه خطراً يهدد مصالهم السياسية سواءُ كان في الجمعية الوطنية أو في الأحزاب السياسية التي عمل فيها, كما ان لدورهِ في مناهظة سياسة بارك تشونج هي جعله عرضة لمخاطر عدة ووقوف عدد من الساسة في وجهه مما تسبب في حدوث احتجاجات عارمة ضد هذه السياسة نستنتج مما سبق أنه بالرغم من عملة السياسي الذي اتخذت طريقاً مختلفاً عن الآخرين والذي سبب له مشاكل جمة الا أنه في الوقت نفسة جعل منه شخصاً ذو مقبولية في الشارع الكوري , ورغم اشتراكه في الأنتخابات المتكررة والتي شهدت عدة خسائر الا أنه

نجح أخيراً في عام 1998 ليصبح بذلك رئيساً لكوريا الجنوبية , هنا عمد الرئيس كيم الى اتباع سياسة داخلية متوازنة تسعى الى خلق الديموقراطية المتحررة بعد فشل الرؤساء السابقين بذلك , كما ويمكن الاستنتاج من خلال هذه السياسية المتبعة إلى تطور شخصية داي جونغ بفعل الأحداث والظروف التي مر خلالها والتي طورت من شخصة وجعلته يتفادى الوقوع في أخطاء سابقيهْ , كما واتبع سياسة سلمية تجاه كوريا الشمالية ليخلق نوع من التوازن والتوافق الذي لم يشهدة الواقع الكوري فيما سبق , يمكن الأستنتاج مما سبق أن لظروف ووقائع الأحداث التي مرت على تاريخ داي جونغ لها أهمية بالغة في نضجه وتقويتة بشكل ينعكس على الواقع الكوري أثنا حكم الرئيس كيم ولكن بالشكل الأيجابي , إذ كان لفوز كيم داي جونغ مكافئة أهدتها الحياة له بعد سلسلة من الأنجازات المتكررة في مجالات عدة كان ابرزها علاقات كوريا الشمالية مع جيرانها والتي كانت تعد معضلة والى الآن , جعلت هذه السياسة الرئيس كيم على أبواب التاريخ والمجد إذ إلى الآن يتم ذكر الرئيس كيم كرجل سياسة دعم الديموقراطية وحقوق الإنسان وجعل كوريا بلداً متقدماً ودعم كل فئات الشعب وساهم في أنتشار الديموقراطية للبلاد بعد تاريخ من العسكرية في كوريا , كما ساهم في تطوير الأقتصاد الكوري بعد تدهوره , هذه السياسات جعلت منه مثالاً للفوز بجائزة نوبل وتفوقة على جميع الرؤساء السابقين إذ كان أول رئيس كوري يفوز بها , كما كان أول رئيس كوري يزور دولة السويد هذا وان دل على نظرتهِ السياسية الشموله التي تسعى إلى خلق علاقات سياسية واسعة وأنفتاح كوريا الجنوبي على العالم الخارجي أكثر من ذي قبل .

الهوامش :-

1-Edward J .Baker , Kim Dae Jung's Role in the Democratization of South Korea , Education About Asia , V. 19, N. 1, 2014, P.66.

2 – اي سينغ مان :هو سياسي كوري جنوبي وهو أول رئيس لجمهورية كوريـــا المؤقته ويعد رئـيس دكتاتري أستبدادي , كان معادياً للشيوعية كان يعد من ابرز الحلفاء للولايات المتحدة الأمريكية بالاخص في حرب كوريا الجنوبية مع كوريا الشمالية عام 1950 تم اعادة انتخابة رئساً للبلاد عام 1956 وفي عام 1960 ثارت انتفاضة قادها الطلاب أجبرت ري على الاستقالة عن منصبة في 19 أبريل وتم نفية الى مدينة هونولولو(هاواي) حيث قضى بقية حياتة هناك حتى عام 1956 .

Lee Sang Hoon ,Syngman Rhee's Vision and Reality the Establishment of the Nation and Thereafter , the Review of Korean Studies ,V. 14 ,N. 3 ,September 2011 , P.34 .

3- بارك تشونج هي : ولد عام 1917 دخل الاكاديمية العسكرية عام 1948 واصبح قائد عام للجيش الكوري حتى عام 1957 بعدها تم تعيينه نائب قائد الجيش الكوري الثاني بأكمله مما ســاعدعلى ترسيخ سمعته خلال مدة قصيرة و بعد انتهاء حكومة تشانج ميون بعدما قاد بارك انقلاباً عسكرياً ناجحاً في 16 مايو1961 وأعلن الأحكام العرفية وفي وقت لاحق من الأنتخابات الرئاسية أنتخب بارك تشوي رئيساً لكوريا في تشرين الأول 1961 تأسست خلال ذلك جمهورية كوريا الثالثة رسمياً في 17 كانون الأول 1963 وتم تأسيس لجنة ثورية والمجلس الأعلى لإعادة الإعمار الوطني لممارسة مهامة.

Mortuza Khaled , Park Chung hee Industrialization Policy and its Lessons for Developing Countries ,The World Congress for Korean Studies, University of Rajshahi, August , 2007 .P.2.

Hwang Byeong-Ju , the Ruling Discourse and Mass Politics of the Park Chung Hee Regime , the Review of Korean Studies, V.12 , N.3 , September ,2009 ,P.12 .

4- Edward. J .Baker,Kim Dae Jung's Role in the Democratization of South Korea , OP.Cit P.66 .

5- lee hee ho , Kim Dae Jung Conscience in Action the Autobiography of Kim Dae Jung , Palgrave Macmillan,2019 , p.3 .

6- Donald Kirk ,Korea Betrayed Kim Dae Jung and Sunshine , Palgrave Macmillan , 2009 ,P4.

7- Donald Kirk ,Korea Betrayed Kim Dae Jung and Sunshine, Ibid, PP7-9.

8-Ibid , PP.12-13 .

9- مارك أرثر :- جنرال امريكي تم تعيينه كمشيراً في الجيش الفلبيني كما انه كان قائد جيش الولايات المتحدة الأمريكية كما انه قاد الجيش لقمع التمرد في الفلبين في أوائل القرن العشرين كما عين قائد قوات التحالف في الحرب العالمية الثانية , يحظى مارك بأعجاب الكثيرين كان له دوراً فاعلاً في قيادة جيش الحلفاء للنصر خلال الحرب العالمية الثانية للمزيد ينظر:

Mark Perry, The Most Dangerous Man In World the Making of Douglas MacArthur ,Basic Books , 2014, P.3.

10-Donald Kirk , Korea Betrayed Kim Dae Jung and Sunshine, OP.CIT, P.13 .

11- lee hee ho ,Op. Cit, PP.32-33 .

12– تشولا :هي مقاطعة تقع جنوب غرب كوريا الجنوبية تعد من اهم المدن في كوريا إذ أحتلت شمال تشولا وجنوب تشولا عام 1992 المرتبة الثامنة والحادية عشر على التوالي بين مناطق البلاد الخمسة عشر من حيث نصيب الفرد من الناتج الأقليمي الإجمالي إذ تعد من المناطق الصناعية المهمة .

Ed Précis , The Development of Korea's Cholla Region ,April 1997, N.145 .

-Donald Kirk ,Korea Betrayed Kim Dae Jung and Sunshine, OP.CIT,P.17 .31

14-행정안전부, 대통령기록관, 행동보고서, 한국전 미군 유해송환 결과, 결과(보고서), 11월 13일, pp.1-2

15 Donald Kirk ,Korea Betrayed Kim Dae Jung and Sunshine, OP.CIT,PP.17-18 .

16- الحزب الديموقراطي :- هو أول حزب ليبرالي منظم في كوريا الجنوبية ويعتبر حزب معارض للحزب الليبرالي الذي أسسة الرئيس الكوري السابق سينغ مان ري وتأسس في عام 1955 من قبل يي يون يونج .

Dieter Nohlen ,Florian Grotz and Others, Hartmann Elections in Asia and the Pacific Data Handbook V. II South East Asia East Asia and the South Pacific , Oxford University Press ,2001,PP.411-412.

- lee hee ho , Op .Cit ,P.53.17

18- Ibid, P.53 .
19- Donald Kirk ,Korea Betrayed Kim Dae –Jung and Sunshine, OP.CIT,PP.21-22 .
- Dieter Nohlen ,Florian Grotz and Others, Op .Cit , PP.464-465 .20
-김학재, 김대중의 단일주의 평화사상, 서울대학교, 9권2호, 2017, p.63.12
22-김동노, 김대중의 민족주의와 세계화, 연세대학교, 12권2호, 2020, P.111.
23-李朱蘭,《韓國學生運動的原因和影響》,第 20 卷, 第 10 期,第 65 頁。.
24-Han Sang – Jin, Asian Tradition and Cosmopolitan Politics Dialogue with Kim Dae Jung , Lexington Books ,London, 2018, P.87.
25- lee hee ho , Op .Cit , P.60 .
26- Ibid, P.61 .
- lee hee – ho , Op .Cit ,P.68-69 .27
28- Ibid, P.69 .
29-Amaiphone Thepsombandith ،Comparison of Kim Dae Jung's Policy and Lee Myung-bak's Policy Towards North Korea ،จุฬาลงกรณ์มหาวิทยาลัย ปีการศึกษา 2014 ، P.24 .
30 - Donald Kirk , OP.CIT, P. 26 .
31- Ibid, PP.26 -27 .
32- معاهدة يولسا :- هي المعاهد التي وقعت بين كوريا الجنوبية واليابان17 تشرين الثاني 1905 إذ اندمجت الدولتين في مصالحها
السياسية والعسكرية والتجارية والثقافية وعرفت أيضاً بمعاهدة (غير الراغبة) في كوريا ومعاهدة (الحماية بين اليابان وكوريا) في اليابان وعززت اليابان سيطرتها على البلاد من خلالها للمزيد ينظر :
Loic Dumas Japan South Korea's Rivalry The Semiconductor Industry Instrumentalization and its Implication for the Future of Japan south Korea Economic Interdependence , March,2021, ,P.4.
33- lee hee ho , Op .Cit ,PP.95-96 .
34- Ibid,P.100 .
35- الحزب الديموقراطي الجديد : حزب سياسي كوري تأسس عام7 شباط 1967 ويعد حزب معارض للحزب الرئاسي الخاص بتشونج بارك ,تم تكوينة من توحيد الأحزاب المعارضة في أنتخابات عام 1967 بهدف توحيد المقاعد ضد الحزب الرئاسي, يذكر أنه تم تقديم عريضة من قبل الحزب أتهم من خلالها حزب بارك بتزوير ألانتخابات من قبل يون بو سيون للمزيد ينظر :
김욱, 서복경, 중앙선거관리위원회연구사업보고서2010 - 한국선거이론과 실천60년, 대한선거협회, 2010, P.54.

- Donald Kirk , OP.CIT,P P.29-30 .36

37-김욱, 서복경, 이전 출처, P.55 .

38- lee hee – ho , Op .Cit ,PP.116-117 .

39-김욱, 서복경, 이전 출처, P.56 .

40- lee hee – ho , Op .Cit ,P.130

41-김욱, 서복경, 이전 출처, P.56 .

42-김욱, 서복경, 동일 출처, PP.57-58.

-김욱, 서복경, 동일 출처, P.51 .34

44-石崇善, 當代韓國政黨政治的發展與挑戰,台灣國際研究會,2010年9月17日,第13頁。.

45-同一來源,第 12 頁。.

46 - حزب السلام والديموقراطية: يُعدّ أحــد أبرز أحزاب المعارضة أطلق رسماً في 29 أكتوبر1987 وتــم دمــج الحزب مع الحزب الديموقراطي وكان كيم داي جونغ رئيساً للحزب ركز الحزب على الليبرالية الأقتصادية وأنتهج سياسة عدم التدخل في الشركات الكبرى للمزيد ينظر:

한겨레신문, 신당, 블록불간섭 원칙 채택, 1995,8,27 ,P.3

- Gabriel Jonsson, Consolidation of Democracy In South Korea , Acta 47 Universitatis Stockholmiensis ,2014,P.19 .

48 - تشون دو هوان : رئيس كوريا الجنوبية خلال المـدة (1980 -1989) اي خلال الجمهورية الخامسة , قــام بقمــع وحشي لانتفاضة كوانغجو التي حدثت في ايار 1980 والتي سفرت عن مقتل المئات من الكوريين وفي 26 أب 1996 أهم بالخيانة وحكم علية بالاعدام وأطلق عليها " محاكمة القرن" للمزيد ينظر:

Donald Sohn ,Chun Doo Hwan's Manipulation Of The Kwangju Popular Uprisng,Athesis Cornell University ,February, 1998 ,PP.1-2.

- lee hee ho , Op .Cit ,PP. 256-258 .94

50-Amnesty International Newsletter ,Urgent appeal for Kim Dae Jung,N.12 ,V.10 ,December 1980 ,P.1 .

51- روه تاي وو : رئيس كوريا الجنوبية للجمهورية السادسة وأصبح رئيساً في شباط 1988, يمكن اعتبار تنصيبة رئيساً للجمهورية نقطة تحول في التاريخ الكوري بأعتبار مدة حكمة شهدت تحول ديموقراطي والعودة الى الحكم المدني فضلاً عن الحرية السياسية بعد شهدت كوريا حكم عسكري دام مدة طويلة. للمزيد ينظر :

Grazyna Strnad ,The Sixth Republic Under Roh Tae Woo The Genesis Of South Korean Democracy ,Polish Political Science ,V.39, 2010. P.204 .

52-김욱, 서복경, 이전 출처, P.93 .

27153- lee hee ho , Op .Cit , PP.269- .

54- Donald G. Sohn, OP.CIT,P.23 .

55- lee hee ho , Op .Cit,P.374 .

56-Ibid ,PP.393-395.

57 - كيم يونغ سام : يُعدّ من أبرز الساسة في كوريا الجنوبية و رئيس كوريا في عام 1992 , ادين بتهمة أستخدام أموال لشركو هيونداي بشكل غير قانوني لتمويل حملتة الأنتخابية لذا أصبحت العلاقة بين كيم يونغ سام ومجموعة هيونداي فاتره , أعلن خلال مدة حكمة عن الخطة الخمسية في تموز 1993 مخطط للتحرير المالي والتدويل والمقرر أن يعمل هذا المخطط على تحرير أسعار الفائدة ومراجعة الأدوات النقدية وأنشاء أسواق نقدية قصيرة ,أستمر بالسلطة حتى عام 1998 للمزيد ينظر:

Institute for International Economics ,From Full Blown Democracy to Disaster The Kim Young Sam Years (1993-1997) ,2003 ,P.89 .

84. - lee hee ho , Op .Cit,P.398

59-김욱, 서복경, 이전 출처,PP.137-138 .

60-김욱, 서복경, 동일 출처, PP.140-143.

61 - فضيحة هانبو : تعد من أبرز الشركات في كوريا الجنوبية وهي الشركة السابعة عشر الأكبر حجماً من حيث المبيعات وهي شركة للحديد والصلب, تدهورت هذه الشركة وتعرضت لإنهيار أقتصادي عام 1997 , وسط ديون بلغت 56 مليار دولار وهي أول شركة كبرى تعلن أفلاسها من أكثر من عقد , رافق تدهور الشركة سلسلة من الأعتقالات لعدد من الساسة الكوريين في مقدمتهم نجل الرئيس كيم جونغ سام وكيم هيون تشول , واعقب انهيار الشركة انهيار شركتين أخريين مما أدى إلى أرتفاع أسعار الفائدة في سوق السندات التجارية الكبرى وفرض تأثيرات خارجية سلبية على جميع الشركات المقترضة خلال الربع الثاني من عام 1997 . للمزيد ينظر :

Sebastian Edwards ,Capital Controls and Capital Flows in Emerging Economies ,Policies Practices And Consequences ,National Bureau of Economic Research ,London ,2007 ,P.503 .

62 - Gabriel Jonsson , Op .Cit,P.59 .

63 - لي هوي تشانغ : سياسي ومحامي كوري كان أبرز المرشحين لرئاسة كوريا الجنوبية في أنتخابات عام 1997 خسر هذه الأنتخابات لصالح كيم داي جونغ , وكان احد ابرز المرشحين من الحزب الحاكم , وكان رئيساً سابقاً للمحكمة العليا وأصبح عام 1993رئيس لمكتب التدقيق والتفتيش الحكومي , قاد حملة لمكافحة الفساد وأكتسب لقب " السيد النظيف "و" العمود الخيزراني " لألتزامة بالمعايير الأخلاقية العالية , كما شغل منصب رئيس الوزراء عام 1994 , طلب منه رئيس الجمهورية كيم يونغ سام بعد فضيحة شركة هانبو للحديد والصلب المساعدة في تجديد صورة الحكومة من خلال ترشيحة رئيساً للحزب الحاكم , وبعد خوضه للأنتخابات ضد كيم داي جونغ خسر فيها للمزيد ينظر :

David Holley ,Mr. Clean from South Korea is running for President , Los Angeles Times, July 1997.

64- Gabriel Jonsson , Op .Cit,P.60 .

65 – 程錦珍、杜彥文,《韓國的民主、轉型正義與對過去的反思》,《台灣師範大學歷史學報, 第8期,2015年12月,第10-11頁 .

66-행정안전부, 대통령기록관,제15대 대통령 취임사: 국난을 극복하고 도약하는 새로운 시대를 맞이하자, 1998년2월25일, 1면.

67-행정안전부, 대통령기록관, 러시아연방대사관, 김대중 대통령 취임식, 1998년3월10일, 197쪽.

68- lee hee ho , Op .Cit,PP.469-470 .

69 - كيم جونغ ايل : ولد في جبل بايكدو(معسكر بايكتوسان السري) في وادي سوبيكسو بمحافظة سامجيون بتاريخ 16 شباط 1942 المرتبط بالثورة الكورية والنضال ضد الإمبريالية اليابانية ونشأ ,كما شارك في الثورة ضد اليابان عندا كان صغيراً, أصبح مساعداً للرئيس السابق لكوريا الشمالية كيم ايل سونغ فس أوائل الستينات وتم الأشادة به من قبل الساسة كخليفة لوالدة , طور كيم فكرة جوتشي التي تبناها كيم ايل سونغ ووضع المبادئ التوجيهية للثورة الكورية , منذُ وفاة كيم ايل سونغ دافع كيم عن القضية الأشتراكية في كوريا من خلال إحباط المحاولات الإمبريالية المتحالفة لعزل جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية , أصبح الأمين العام لحزب العمال الكوري الشمالي ورئيس لجنة الدفاع الوطني في جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية وكذلك القائد الأعلى للجيش الشعبي الكوري للمزيد ينظر :

Kim Jong Il, Jong Il Biography 1 ,Foreign Languages Publishing House Pyongyang , Korea ,Juche 94,2005 ,P.1 .

70- Donald Kirk , OP.CIT, P.141 .

71-김욱, 서복경, 이전 출처, P.60 .

72- Gabriel Jonsson, OP.CIT, P.61.

73-Ibid,P.66.

74-김욱, 서복경, 이전 출처, P.151 .

-75

สาครัตพิจิตรผกา,การพัฒนาคุณภาพกฎหมายในประเทศเกาหลีใต้,กรมพัฒนากฎหมาย ,สภาแห่งรัฐ, หน้า 1.

76-Young Iob Chung ,South Korea In The Fast Land Economic Development and Capital Formation ,Oxford University Press,2007, P.281 .

77- Stephan Haggard and Others , Reforming Korea Inc the Politics of Structural Adjustment Under Kim Dae Jung, Asian Perspective ,V.23 ,N.3 ,1999, P.207.

78- Young Iob Chung , Op. Cit ,P.281.
79-Tina George Karippacheril and others, Bringing Government into the 21st Century the Korean Digital Governance Experience, World Bank Group,2016 ,P.21.
80-Ibid ,P.22.

81-김욱, 서복경, 이전 출처, P.165 .

82-凱正亞,金大中的金融改革與韓國政治經濟體制的轉型,國立中央大學國際關係研究中心,2001年, 年頁,50.

83-相同來源、頁面,51.

84-Tae Young Kim ,Dal Yong Jin ,Cultural Policy in Korean Wave An Analysis of Cultural Diplomacy Embedded in Presidential Speeches, International Journal of Communication ,Simon Fraser University, Canada ,2016 , P.5519.
85-Ibid .P.5522.
86-Kim Sung Hwan, the Assessment of Bureaucratic Corruption Control in South Korea the Importance of Political Will in Government's Anti Corruption Efforts, A Thesis ,Department of Politics Faculty of Social Sciences University of Sheffield U.K, April 2008,PP.236-243.

87-지자체 사업양도 대상, 대학형 평생학습시설 검토 의견 요약, 146쪽.

88- Myung Oak Kim ,Sam Jaffe, The New Korea an Inside Look at South Korea's Economic Rise Amacom ,American Management Association ,1971,P.32.

89-행정안전부, 외교안보부, 남북협력사업회의 및 오찬, 2000년5월17일, 57면.

90-동일한 소스, 페이, 57-58 .

91-행정안전부, 국민과의 대화(5.21) 예상질문, 외교안보, 6월, 2000년5월8일, 42면.

92-통일부, 남북정상회담 여론동향, 쟁점별 세부논의, 2000, 99쪽.

93-같은 소스입니다.

94-행정안전부, 대통령 주최 둘째날 만찬사, 2000, 9쪽.

95-같은 소스입니다, 10쪽.

96-행정안전부, 서울도착 인사, 2000, 17쪽.

97-행정안전부, 남북 정상의 만남이 중요하다, 김대중 불교강연, 카르사언론재단, 1996년, 93쪽.

98-행정안전부, 김대중 대통령과 넬슨 만델라 전 대통령의 기자회견 성명, 2001, 1면.

99-행정안전부 김대중 대통령이 노벨평화상을 받고 스웨덴을 공식방문함, 2000년10월, 3면.

100-행정안전부 김대중 대통령이 노벨평화상을 받고 스웨덴을 공식방문함, 2000년 12월, 2페이지.

101- lee hee – ho , Op .Cit,P.719 .

102- Han Sang Jin ,Asian Tradition and Cosmopolitan Politics Dialogue with Kim Dae Jung ,Lexington Books ,London, 2018, P.100.

103-행정안전부 김대중 대통령이 노벨평화상을 수상하다, 김대중 대통령이 남북민주주의와 인권, 화해를 외쳐 노벨평화상을 수상했다, 국정홍보원 대외홍보실, 외신기사집, 2000년10월, 3면.

سادساً - المصادر:-

OED: - وثائق قاموس أكسفورد الإنكليزي -

1-OED, Ed Précis , The Development of Korea's Cholla Region ,April 1997,N .145 .

وثائق وزارة الادارة العامة والأمن الكورية :-

-

1-행정안전부, 대통령기록관, 행동보고서, 한국전 미군 유해송환 결과, 결과(보고서), 11월 13일, p.1 .

2-김욱, 서복경, 중앙선거관리위원회연구사업보고서 2010 - 한국선거이론과 실천 60년, 대한선거협회, 2010 .

3-행정안전부, 대통령기록관, 김종필 국무총리대행 임명에 관한 국민에게 한 연설, 1998년3월 3일, 1면.

4-지자체 사업양도 대상, 대학형 평생학습시설 검토 의견 요약1996, 146쪽.

5-행정안전부, 대통령기록관, 제15대 대통령 취임사: 국난을 극복하고 도약하는 새로운 시대를 맞이하자, 1998년2월25일.

6-행정안전부, 외교안보부, 남북협력사업회의 및 오찬, 2000년5월17일.

7-행정안전부, 국민과의 대화(5.21) 예상질문, 외교안보, 2000년5월8일.

8-통일부, 남북정상회담 여론동향, 쟁점별 세부논의, 2000 .

9-행정안전부, 대통령 주최 둘째날 만찬사, 2000 .

10-행정안전부, 서울도착 인사, 2000 .

11-행정안전부, 남북 정상의 만남이 중요하다, 김대중 불교강연, 카르사언론재단, 1996년.

12-행정안전부, 김대중 대통령과 넬슨 만델라 전 대통령의 기자회견 성명, 2001 .

13-행정안전부 김대중 대통령이 노벨평화상을 받고 스웨덴을 공식방문함, 2000년12월.

14-행정안전부 김대중 대통령이 노벨평화상을 수상하다, 김대중 대통령이 남북민주주의와 인권, 화해를 외쳐 노벨평화상을 수상했다, 국정홍보원 대외홍보실, 외신기사집, 2000년.

الوثائق التايلندية :- -

1-สาครัต พิจิตรผกา, การพัฒนาคุณภาพกฎหมายในประเทศเกาหลีใต้, กรมพัฒนากฎหมาย, สภาแห่งรัฐ.

الرسائل الانكليزية

-: - 1- Kim Sung Hwan, the Assessment of Bureaucratic Corruption Control in South Korea the Importance of Political Will in Government's Anti-Corruption Efforts, A Thesis ,Department of Politics Faculty of Social Sciences University of Sheffield U.K, April , 2008 .

- الرسائل التايلندية :-

1-Amaiphone Thepsombandith, ,Myung bak's Policy Towards North Korea Comparison of Kim Dae Jung's Policy and Lee จุฬาลงกรณ์มหาวิทยาลัย ปีการศึกษา, . 2014

- الكتب الانكليزية :

1-Mark Perry,The Most Dangerous Man In World the Making of Douglas MacArthur ,Basic Books , 2014.

2- Donald Kirk ,Korea Betrayed Kim Dae Jung and Sunshine, Palgrave Macmillan , 2009.

3- Dieter Nohlen ,Florian Grotz and Others, Hartmann Elections in Asia and the Pacific Data Handbook Volume II South East Asia East Asia and the South Pacific , Oxford University Press ,2001.

4- Han Sang – Jin, Asian Tradition and COSMOPOLITAN Politics Dialogue with Kim Dae- Jung ,Lexington Books ,London, 2018 .
5- Gabriel Jonsson, Consolidation of Democracy In South Korea ,Acta Universitatis Stockholmiensis,2014 .
6- Sebastian Edwards ,Capital Controls and Capital Flows in Emerging Economies ,Policies Practices And Consequences ,National Bureau of Economic Research ,London ,2007 .
7- Young Iob Chung ,South Korea In The Fast Land Economic Development and Capital Formation ,Oxford University Press,2007.
8- Tina George Karippacheril and others, Bringing Government into the 21st Century the KOREAN Digital Governance Experience, World Bank Group,2016 .
9- Myung Oak Kim ,Sam Jaffe, The New Korea an Inside Look at South Korea's Economic Rise Amacom ,American Management Association ,1971 .
10- Han Sang Jin ,Asian Tradition and Cosmopolitan Politics Dialogue with Kim Dae Jung ,Lexington Books ,London.

كتب المذكرات باللغة الانكليزية :

-

1-lee hee – ho , Kim Dae -Jung Conscience in Action the Autobiography of Kim Dae Jung , Palgrave Macmillan,2019 .
2-Kim Jong Il, Jong Il Biography 1 ,Foreign Languages Publishing House Pyongyang , Korea ,Juche 94,2005 .

البحوث باللغة الانكليزية :-

1-Mortuza Khaled , Park Chung hee Industrialization Policy and its Lessons for Developing Countries ,The World Congress for Korean Studies, University of Rajshahi, August , 2007 .P.2.
2- Hwang Byeong-Ju , the Ruling Discourse and Mass Politics of the Park Chung Hee Regime , the Review of Korean Studies, V.12 , N.3 , September ,2009 ,P.12 .
3-Loic Dumas Japan-South Korea's Rivalry The Semiconductor Industry Instrumentalization and its Implication for the Future of Japan-south Korea Economic Interdependence ,March,2021 .
4- Grazyna Strnad ,The Sixth Republic Under Roh Tae Woo The Genesis Of South Korean Democracy ,Polish Political Science ,V.39, 2010 .
5- Institute for International Economics ,From Full-Blown Democracy to Disaster The Kim Young Sam Years (1993-1997) ,2003 .

6- Stephan Haggard and Others , Reforming Korea Inc the Politics of Structural Adjustment Under Kim Dae Jung, Asian Perspective ,V.23,N.3 ,1999.

البحوث باللغة الكورية :

1-김학재, 김대중의 단일주의 평화사상, 서울대학교, 9권2호, 2017, p.63.

2-김동노, 김대중의 민족주의와 세계화, 연세대학교, 12권2호, 2020, P.111.

- البحوث باللغة الصينية :

1- 李朱蘭, 《韓國學生運動的原因和影響》, 第 20 卷, 第 10 期, 第 65 頁.

2-石崇善, 《當代韓國政黨政治的發展與挑戰》, 台灣國際研究會, 2010年9月17日, 第13頁.

3-凱正亞,金大中的金融改革與韓國政治經濟體制的轉型,國立中央大學國際關係研究中心 ,2001.

المجلات باللغة الانكليزية :-

1-Edward J .Baker ,Kim Dae Jung's Role in the Democratization of South Korea , Education About Asia , V, 19, N. 1, Spring 2014, P66.

2-Lee Sang Hoon ,Syngman Rhee's Vision and Reality : the Establishment of the Nation and Thereafter, the Review of Korean Studies ,V. 14 N. 3 ,September 2011 , P34 .

صحف باللغة الانكليزية

:

-

1-Ed Précis , The Development of Korea's Cholla Region ,April 1997, N.145 .

2-Amnesty International Newsletter ,Urgent appeal for Kim Dae Jung ,N.12 ,V.10 ,December 1980 .

3- David Holley ,Mr. Clean from South Korea is running for President , Los Angeles Times ,July 1997 .

4- Baek, Sung Won ,the Late Kim Jong Pil's Study in America Drama in Yongnam Ilbo During the Korean War Yongnam Ilbo Retrieved, 2 July, 2018 .

- صحف باللغة الكورية :

1-한겨레신문, 신당, 블록불간섭 원칙 채택, 1995,8,27 .